برنامج تدريبي قائم علي بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني لتنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي للطالبة المعلمة كلية الاقتصاد المنزلي

إعداد

د/شيماء بهيج محمود متولي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

قسم الاقتصاد المنزلي التربوي

كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

Shimaa.bahig@yahoo.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.137083.1663

المجلد الثامن العدد 43 . نوفمبر 2022

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

برنامج تدريبي قائم علي بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني لتنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي للطالبة المعلمة كلية الاقتصاد المنزلي

د/شيماء بهيج محمود متولي

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى استقصاء فعالية برنامج تدريبي قائم علي بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني لتنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدي الطالبة المعلمة كلية الاقتصاد المنزلي، ولتحقيق الهدف من البحث تم إعداد قائمة بالجدارات البحثية، وممارسات التدريس البيني، واعتمد البحث علي المنهج شبة التجريبي ذو الثلاث مجموعات تجريبية؛ وتمثلت أدوات البحث في (مقياس الجدارة البحثية، سلم تقدير المهارات البحثية، اختبار معرفي للممارسات التدريس البيني، بطاقة ملاحظة ممارسات التدريس البيني، مقياس الازدهار المعرفي)؛ بينما اشتملت مادة المعالجة التجريبية علي (برنامج تدريبي قائم علي بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني)، وقد قسم البرنامج علي جلسات هم: بحوث الفعل (مجموعة التجريبية الأولي) – مدخل التعلم البيني (مجموعة التجريبية الثانية) – الدمج بين بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني (مجموعة التجريبية الثالثة)،

وأشارت نتائج البحث على فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني في تنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي ، وأسفرت النتائج علي تفوق المجموعة التجريبية الثالثة القائمة علي الدمج بين بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني في مقياس الجدارة البحثية وسلم المهارات البحثية ، بينما تفوقت المجموعة التجريبية الثانية القائمة علي مدخل التعلم البيني في بطاقة ملاحظة ممارسات التدريس البيني ، وعدم وجود فروق بين المجموعات التجريبية الثلاثة في الاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني ، وارتفاع مستوي الازدهار المعرفي لدي الطالبة المعلمة لدي المجموعات الثلاثة، كما أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين نمو الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدي المجموعات التجريبية الثلاثة ، وقد أوصى البحث بضرورة إعداد برامج للتنمية المهنية لمعلمة الاقتصاد المنزلي قائمة علي بحوث الفعل البينية لتحسين الممارسات التدريسية المستدامة، إعادة هيكلة برامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي في ضوء مدخل التعلم البيني المستدام .

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي – بحوث الفعل– مدخل التعلم البيني – الجدارة البحثية – ممارسات التدريس البيني – الازدهار المعرفي.

Training Program Based on Action Researches and Interdisciplinary Learning development Research Blended, Interdisciplinary Teaching Practices and Cognitive Flourishing for Student Teacher at the Faculty of Home Economics

Dr. Shimaa Bahig Mohammed Mittwally

Abstract

This research aimed to investigation the effectiveness of the training program based on action researches and interdisciplinary learning on developing research blended, interdisciplinary teaching practices and cognitive flourishing for student teacher at the Faculty of Home Economics.

To achieve the goal of the research, a list of the research blended, interdisciplinary teaching practices, research depended on the experimental design based on three experimental groups. The tools of the research represented in (Research blended scale, researches skills a graded rubric ,a test of Interdisciplinary teaching practices, Interdisciplinary teaching practices notes checklist and cognitive flourishing scale),while content experimental processing material at (Training program based on action researches and interdisciplinary learning).

The program has been divided into sessions: (Action researches (one experimental groups), Interdisciplinary learning (Scand interdisciplinary learning) , the merging between action researches and interdisciplinary learning(three group).

The research results revealed the effectiveness the merging program between action researches and interdisciplinary learning in developing research blended and researches skills. It was also the research results exceeding the third group beside on action researches and interdisciplinary learning in Research blended scale, researches skills a graded rubric, while exceeding the second group beside on interdisciplinary learning in interdisciplinary teaching practices notes checklist, And there were no differences between the three experimental groups in the cognitive test of interdisciplinary teaching practices, And the high level of cognitive prosperity of the female student teacher in the three groups, The results also showed a positive correlation between the growth of research blended, interdisciplinary learning and cognitive flourishing among the three groups.

It also indicated that there is a positive significant correlation between grow research blended, interdisciplinary teaching practices, and cognitive flourishing to three groups, the research recommended the importance of programs for prepare professional development home economics teacher based on interdisciplinary action research to improvement practices sustainable teaching and restructuring home economic prepare program in on sustainable interdisciplinary learning.

Keywords : Training program, Action Researches, Interdisciplinary Learning, Research Blended, Interdisciplinary Teaching Practices , Cognitive Flourishing.

مقدمة

يعيش المجتمع المعاصر حالة من الكوكبة المعلوماتية المتلاحقة التي لم تحدث من قبل، مما يستدعي إحداث تطور سريع في الأنظمة التربوية لتتواءم من معطيات ومستجدات العصر، بتوجيه العقول إلي التفكير والبحث والتقصي وتوليد مهارات خلاقة قادرة علي التعامل مع متطلبات المستقبل، لذا توجه التطوير الجامعي إلي الارتقاء ببيئة التعليم والتعلم من جانب، والنمو العلمي من جانب آخر، بتكوين جيل من الطلاب المعلمين يمتلكون المعارف العلمية التي تخدم المجتمع.

ومما لاشك فيه أن منجزات الثورة العلمية والتكنولوجية التي تعتمد على المعارف العلمية الدقيقة، والتغيرات المتلاحقة التي تحدث في جميع المؤسسات التربوية المختلفة، تشير إلي ضرورة الاحتياج إلي معلم ذي تفكير منظم، يتجاوز حدود نقل المعارف وتلقينها إلى تنظيمها، ومعرفة كيفية استخدامها، تأكيداً على ضرورة وجود معلم قادر على إنتاج معارف جديدة، تساعد التلاميذ على اتخاذ القرارات وتهيئتهم للأدوار المستقبلية .(محمد بخيت، إبراهيم قاعود، 2012)

ومن هنا كانت التوجهات والمقترحات التي تستهدف تحسين وتطوير إعداد معلم التعليم العام ورفع مستواه، حيث يشكل ذلك الخطوة الأساسية في إصلاح وتطوير النظام التعليمي، ومواجهة مشكلاته ليكون معلماً، متفكراً، مهنياً، وممارساً باحثاً (فاطمة اللمعي، 2019)، لذلك كانت الحاجة ملحة لأن يقوم الممارسون "المعلمون" بالبحوث التربوية لأنهم أقرب للواقع التربوي والأقدر على مواجهة المشكلات التي تعترضهم أثناء ممارسة العملية التعليمية.

وتحتل قضية إعداد المعلم المكانة الأولي حالياً ونقطة الانطلاق لأي إصلاح تعليمي، فبدون إعداد معلم كفء لا يتم خطط إصلاح التعليم ولن يكون لها إي تأثير أو فعالية، ومن هذا المنطلق ينادي العديد من المتخصصين التربويين بأهمية تدريب المعلم لتلبية حاجة التربية الحديثة إلي معلم قادر علي استيعاب المعارف العلمية ويستطيع توظيفها في المواقف التدريسية المختلفة.

ويمثل المعلم حجز الزاوية في العملية التعليمية ،ويحتل مكان الصدارة في تطوير النظام التعليمي، ويعتبر الإيقونة المستقبلية في تطوير وإصلاح العملية التعليمية، لذا لابد من

الاهتمام بإعداده الأكاديمي وتكوينه المهني وتدريبه تدريباً متواصلاً ،والاهتمام بمدي اتزانه النفسي، وشغفة بأداء عمله، وتركيزه العميق لمجال تخصصه، وان يشعر بالسعادة والهناء الأكاديمي، وصولاً إلي الرفاهية النفسية.لذا تتجه البرامج التربوية حديثاً إلي ضرورة تعزيز عملية التعلم جانباً إلي جانب تعزيز النمو الاجتماعي والوجداني لدي المتعلمين، والاهتمام بجوانب شخصية المتعلم (المعرفية، والوجدانية، والمهارية) فلم يعد الجانب المعرفي والقدرة العقلية بمفردها مقياساً للنجاح ، ولكن الخصائص النفسية هي أساس لكل أشكال التعلم.

ونجد أن الازدهار المعرفي بعد من أبعاد الرفاهية النفسية، ويشير إلي مدي رضا المعلم عن مستواه المعرفي وجدارته المعرفية، لذلك يرتبط مفهوم الازدهار النفسي للفرد بخبراته الايجابية التي يشعر بها عن أداء مهامه الأكاديمية سواء كانت معرفيه أو وجدانية أو مهنية، وتتأثر هذه الخبرات بالصور الاجتماعية المثلي لدي الآخرين خلال عملية التعلم.(أحمد علي، 2021)

وتعتبر المؤسسات التعليمية المنوطه بتوفير الفرص والبيئة الداعمة للازدهار النفسي (Joseph,S. 2015)، الذي أصبح هدفاً تربوياً، ومطلباً ضرورياً للتربية الايجابية لدي المعلم "معلم الغد" لما له من دور في دعم ازدهار طلابهم (Wilson-Strydom and Walker 2015)، وتعزيز قدرتهم علي مواجهة التحديات وحل المشكلات في المواقف التعليمية. (Shellman and Hill 2017).

لذا تتجه المؤسسات التربوية إلي إعداد معلم باحث ذي تفكير علمي منظم قادراً علي حل المشكلات وإنتاج معارف جديدة، مما يتطلب الاستناد إلي مبادئ التدريب الفعال مثل الإنتاجية البحثية والاستقصاء والممارسات الفعلية والنظامية لمساعدة التلاميذ علي مواجهة المشكلات واتخذا القرارات المناسبة تجاهها .

ومن هذا المنطلق يري كل من (محمد بخيت، إبراهيم القاعود، 2012) أهمية تضمين برامج تدريبية لبرامج إعداد المعلم تساعده علي القيام بدوره كباحث متأمل، بأسلوب يتناسب مع طبيعة ظروف عمله وتساعدهم علي تعديل الممارسات التدريسية لتكون مبنية علي التأمل والتفكير والتقصي والبحث، لتمكنهم من مواجهة التحديات والمشكلات التعليمية التي تظهر في الميدان التربوي، ومن هنا تتكامل الجدارة المهنية البحثية للمتعلم.

وتعد الجدارة البحثية وفقاً للنظرية المعرفية الاجتماعية بمثابة ميكانيزم تكامل شخصية المعلم من خلال توظيف ما يمتلكه من مهارات معرفية وأدائية واجتماعية في حل المشكلات المتعلقة بالتدريس وإدارة الفصول ودافعية الطلاب، وتحقيق الأهداف المنشودة وإنجاز المهام بمعدلات نجاح عالية، من خلال بذل الجهد العقلي والتحكم بالأحداث والتقييم الذاتي وممارسة مهارات التفكير العليا مع تحمل الغموض والمخاطرة. (Suchodoletz et al,2018)

وتتمثل الجدارة البحثية لدي المعلم في قدرته علي توظيف المعرفة العلمية التي لديه بغرض اكتشاف المشكلات الصفية بشكل دقيق ، ومحاولة الوصول إلي حلول بحثية واقعية متبع المنهج العلمي في حلها، لذا يجب رفع كفاءة المعلم البحثية من خلال توجيه تفكيره إلي تحليل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة في حلها، فكلما توصل المعلم إلي حل مشكلات الممارسات التدريسية في البيئة الصفية زادت كفائتة الذاتية ومنحته الثقة العالية في أداء المهام البحثية بكفاءة.(محمد صادق، يحيي النجار، 2017)

وفي هذا الصدد يؤكد (Ackerman, 2019) أن معالجة المعلم للمشكلات المتعلقة بممارسته التدريسية تمكنه من تطوير جدارته البحثية والتي تتمثل في الإتقان النشط Mastery Enactive؛ بمعنى أن قدرة المعلم علي توظيف قدراته البحثية في مواصلة الجهد العقلي لحل المشكلات المستقبلية، والخبرة البديلة Experience Vicarious؛ حيث تتمثل في إجراءات بحوث الفعل من خلال تفاعل المعلم مع ذوى الخبرة بمجال المشكلة البحثية كمحاكاته لنماذج من الخبرات الناجحة، والإقناع اللفظي Persuasion Verbal؛ من خلال مشاركة الزملاء في حل المشكلات المتعلقة بممارساتهم التدريسية وما ينتج عنها من تشجيع وإقناع لبذل الجهد ومواصلة المهام وتحقيق الأهداف المنشودة، والحالة الانفعالية Emotional State؛ التي تدل علي قدرة المعلم على مواجهة الضغوط وتحمل الغموض كونه ينفذ إجراءات بحوث الفعل بداية من تحديد المشكلات التي يشعر بها ويرصدها من واقع عمله المهني وحاجته الفعلية لمعالجتها وحلها وفق دوافعه الذاتية (Hendricks 2015)، (أسماء يونس، 2021)، (Barbozea &prieto, 2019)

ونجد أن البحوث الإجرائية ساهمت بشكل فعال في خلق فرص أفضل وفهم أعمق للمفاهيم بردم الفجوة بين النظرية والممارسة لتصبح أكثر انعكاساً داخل الفصل الدراسي بدمج المعرفة النظرية مع ممارستهم لتحقيق التكامل وخلق الصلة والثقة (عبد الحميد العرفج،

2020) وترتبط البحوث الإجرائية بالممارسة الفكرية ، فالبحث الإجرائي والممارسة الفكرية وجهان لعملة واحدة هي حل المشكلات، وأولى الناس بحل هذه المشكلات هم أصحابها من التربويين، وهو ما يتطلب، امتلاك المعارف والمهارات اللازمة للقيام بالبحث الإجرائي (بيومي ضحاوي، 2013)، ومن هنا يتأصل في البحث الإجرائي مفهوم المعلم الباحث، وتؤكد على وجوب أن المعلم الباحث يجمع بين التأمل في الممارسات لتحسينها وتطويرها وفهمها كما أورد كلاً من (تهاني المزيني وهيا المزروع، 2012)، إن المعلم شريك فاعل داخل الصف، ومراقب لعملية التعلم، ومفسر للمعلومات المتوفرة في بيئة الصف، مستخدم لتلك المعلومات قاعدةً للتخطيط واتخاذ القرارات، كما تساعده الملاحظات، وعملية جمع البيانات في تحويله من متأمل إلى باحث إجرائي (محمد بخيت، إبراهيم قاعود، 2012)، وبذلك يمكننا القول بأن التفكير التأملي جزء لا يتجزأ عن البحث الإجرائي، يكتسب المعلم من خلاله مهارات كبيرة وفق أسس عملية نظرية مُنهجه تشمل (الملاحظة، التخطيط، الإجراء، التقويم، ومن ثم التأمل)، بهدف حل المشكلات، وتطوير الممارسات وتحسين الأداء داخل الصف (Marlon Simmons *et al.*, 2021)

وتعددت المشكلات التي يستطيع المعلم حلها ومعالجتها ومنها مشكلات تظهر من الرغبة في تحسين تعّلم التلاميذ، ومشكلات تنبع من الرغبة في تحسين المنهاج الدراسي، وتكييف استراتيجيات التعليم والتقويم، ومشكلات تنبع من الرغبة في النمو المهني الشخصي للمدرس، من خلال تحليل المعتقدات الشخصية أو أسلوب التدريس، وفهم ما الذي يؤثر في نمو ممارسة المعلمين، ومشكلات تتعلق بقضايا المدرسة بمفهومها الواسع أو في السياق الاجتماعي، وطرق انخراط العائلات وأفراد المجتمع في المدرسة، ولا تستهدف تحسين الممارسات التدريسية فقط، بل تتعداها إلى جوانب اجتماعية ووجدانية متعلقة بالمعلم، بما يؤدي إلى التنمية المهنية الشاملة.

ونجد بحوث الفعل (الموقفية) احد المداخل البحثية التدريبية، لتمثل أهم البحوث الإجرائية التي يستخدمها الممارسون في مجال عملهم، فبحوث الفعل تساعد الممارسون في العمل التربوي علي مواجهة التحديات والعقبات والمشكلات أثناء التدريس، حيث تمثل الأداة المنهجية للتفكير التي تساهم في التنمية المهنية للمعلم، وتحسين ممارسته المهنية من خلال

تطبيق عمليات التفكير العلمي التحليل والتفكير التأملي والاستنباطي في هذه الممارسات. (إبراهيم عبد الرحمن، 2018)

وتعتمد بحوث الفعل علي تحديد المشكلات في الواقع المهني، وإيجاد معالجات وحلول علمية لتلك القضايا والمشكلات من خلال عمل تشاركي/تعاوني مدروس، سواء كان فردي أو جماعي، وتمثل هذه البحوث منهجية يمكن تقريرها للتعرف علي مدي التطور المهني للمعلم من خلال دراستهم لممارستهم بطريقة تؤدي إلي زيادة الإنماء العقلي للطلاب.

وتعرف بحوث الفعل بأنها بحوث تطبيقية إجرائية تستهدف حل مشكلة كائنة بالميدان التعليمي من خلال رصد أسبابها والمتغيرات المؤثر فيها، ثم معالجتها باستخدام أساليب التأمل الذاتي التحليلي في الممارسات التعليمية من قبل المعلمين، لتحقيق فهم أفضل لجوانب العملية التعليمية ولإحداث تغيرات تربوية المستهدفة. (Fernandez, 2017),(Niemi, 2019)

وترمي بحوث الفعل إلى تطوير مهارات وطرق جديدة لحل المشكلات التي تتعلق مباشرة بغرفة الصف في المدارس أو الأوضاع الفعلية الحقيقية، كما تهدف إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم داخل المدارس، ومعالجة أوجه القصور التي توجد في البحوث التقليدية التي يقوم بها الباحثون من خارج المدرسة؛ حيث إنَّها تبحث المشكلات الواقعية التي يعاني منها المعلمون والطلاب واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهتها مما يزيد من تطوير المعلم والوصول إلي تنمية كفاءتها المعرفية ذاتياً ، وهذا يعني أن لبحوث الفعل أهمية قصوى في النهوض بكافة جوانب العملية التعليمية. كما تهتم بحوث الفعل بشكل جوهري بالبحث وتحسين نوعية الممارسات، حيث أن هدف بحث الفعل هو تعديل الممارسات وارتفاع مستوي الازدهار المعرفي اللذان يمثلان موضوع البحث نفسه.(Glenda, 2020)

ولمعالجة المشكلات أثناء العملية التدريسية لابد من دراستها من جوانب متعددة ، وإحداث ربط بين المعارف من مجالات علمية مختلفة من اجل فهم وتحليل المشكلة وتحديدها، ويُعد التعليم البيني احد الركائز الأساسية لتحقيق هذه الهدف ، حيث أن امتلاك المعرفة يتطلب تكاملاً وتوليفاً لوجهات النظر، وفي هذه الصدد عرف (Hayes, 2010) البينية علي أنها "توليفاً من الموضوعات لتنفيذ المهام القائمة علي المشروعات أو القضايا"، كما يؤكد (Minnis and John-Steiner, 2006) أن خبرات التعلم البيني تساعد الطلاب في تطبيق ودمج المعرفة التخصصية لحل مشكلات الواقع التدريسي، وتزوديهم بالمهارات

التي تساعدهم علي التكييف مع بيئة العمل، كما تنمي لديهم التفكير النقدي وحل المشكلات التي يواجهونها في حياتهم المهنية.

ويُعد مدخل التعلم البيني وسيلة لدعم الجهود العلمية في مُواجهة المشكلات التدريسية الصفية وتقديم الحلول المناسبة لها، وتعزيز التنافسية من خلال الحصول علي المعرفة ، ويأتي هنا دور مهارات البحث الإجرائي في صياغة مجالات بحثية جديدة تعتمد علي التكامل المعرفي في شتي ميادين المعرفة.

وللتعلم البيني العديد من الأهداف كما تناولتها بعض الدراسات ومنها دراسة (Razmak and Bélanger 2016)، ودراسة (إلهام الأحمر،2021) ومنها دمج المعرفة، الإبداع في طرق التفكير، تحقيق التكامل، وإنتاج المعرفة، وتبني مفهوم البرنامج البحثي، تحديد المفاهيم والمصطلحات المتشابكة، والربط بين النظرية والتطبيق، في حل المشكلات وفهم الظواهر وتفسيرها ليس من منظور تخصص معين، ولكن من منظور التخصصات العلمية المختلفة.

وبالرغم من فوائد التعلم البيني للطلاب، إلا أنها تتطلب تزويد المعلمين بخبرات هذا التعلم ،وفي هذا الصدد أشارت العديد من الأدبيات ومنها دراسة (2020) Mirjam، Holmbukt & Larsen (2016) التي أكدوا أهمية حدوث تغير ونمو في ممارسات التدريس لدي المعلم ليتمكن من استخدام نهج التدريس البيني.

ونجد أن معلمة الاقتصاد المنزلي تمتلك المعارف المختلف لمجالات تدريسية متعددة ومنها مجال (التغذية وعلوم الأطعمة، مجال الملابس، مجال إدارة المؤسسات الأسرة والطفولة، مجال الصناعات الجلدية، مجال العلوم التربوية ، مجال العلوم النفسية التربوية) والتي يتم درستها أثناء الإعداد الأكاديمي لها، حيث تم ضم هذه المجالات العلمية تحت مسمي علم واحد وهو علم الاقتصاد المنزلي، ويعد علم الاقتصاد المنزلي من العلوم البينية الإنسانية الذي يضم تحت طياته العديد من المعارف والنظريات والمهارات المتشابكة والمترابطة التي تتعلق بصورة مباشرة بحياة الفرد والأسرة والمجتمع، وبإلقاء نظرة علي المشكلات القائمة في حياة التلاميذ ومجتمعهم نجد أن معلمة الاقتصاد المنزلي لها دور فعال في دراستها وتحليلها وتفسيرها في ضوء المعارف والمعلومات المتعلقة بالمجالات السابقة، لذا فهناك ضرورة ملحة لتدريب الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي علي بحوث الفعل ومدخل

التعلم البيني، وكيفية توظيفها في دراسة المشكلات الحياتية والتدريسية الصفية بطريقة منهجية مبنية علي تكامل المعارف واتخاذ القرارات المناسبة لحلها داخل البيئة المدرسية وخارجها، مما تساهم في تنمية ممارسات التدريس البيني لديها وحثها علي تأمل المشكلات الواقعية وبحث أسبابها ومعالجتها في ظل تنوع السياقات الاجتماعية والثقافية.

ومما تم طرحة سابقاً يتضح العلاقة المنطقية بين بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني والتي يمكن أن تُنمي الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدي الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي.

الإحساس بالمشكلة

أُدرك الإحساس بمشكلة البحث من خلال عدده مصادر أهمها:

أولاً: إهتمام الباحثة بموضوع الدراسات البينية قامت بحضور عدد من الدورات التدريبية وورش العمل عن تصميم الدراسات البينية بمركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ، ومركز الدعم البحثي بجامعة حلوان ، ومن خلال المنصات البحثية (منصة ايفاد) ، للتعرف علي أهمية الدراسات البينية، واستراتيجيات التدريس المناسبة، وطرق حل المشكلات باستخدام الدراسات البينية، وأساليب تصميم الدراسات البينية.

ثانياً: دراسة تحليلية لتوصيفات المقررات الدراسية الخاصة بإعداد الطالب المعلم بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي، فقد تبين عدم وجود أي مؤشرات لمحتوي أي مقرر نظري أو عملي يساهم في تنمية الممارسات التدريسية البينة، كما تبين عدم وجود مقرر يمكن الطالب المعلم من المهارات الأساسية لاستخدام بحوث الفعل في الميداني التطبيقي بالرغم من أهميتها في حل المشكلات أثناء العلمية التدريسية.

ثالثاً: ملاحظة الطلاب أثناء التدريب الميداني

تمثل التربية العملية الأساسي التربوي في إعداد المعلم، والمحك الحقيقي للحكم الفعلي والموضوعي لتقييم المعلم من النواحي الثقافية والاجتماعية والمهنية من خلال تطبيق ما درسوه أكاديمياً وتربوياً خلال فترة التربية العملية، ومن خلال عمل الباحثة بالإشراف التربوي علي الطلاب المعلمين في التربية العملية سواء بالمدارس الإعدادية أو الثانوية، وجد أن هناك صعوبات تواجه الطلاب المعلمين أثناء التدريس تتعلق بالأداء التدريس المرتبط بإدارة الفصل ، وظهور بعض الصعوبات التي تواجههم أثناء تنفيذ التدريس وتقويمه وأثناء تطبيق الجزء

العملي، كما تبين التصرف العشوائي تجاه أي مشكلة تواجههم في الموقف التعليمي ، وقلة وعي الطلاب بكيفية المزج بين الممارسات التدريسية والدراسات النظرية التي تم دراستها في الكلية، وعدم إدراكهم بكيفية استخدامها في الواقع الفعلي أثناء عملية التدريس.

رابعاً: الأدبيات التربوية والدراسات السابقة

1. دراسات تتعلق ببحوث الفعل

بحوث الفعل كمدخل تدريبي مبني علي إطار التنمية المهنية المستدامة لتأصيل مبدأ "المعلم كباحث"، ولقد أكدت الأدبيات التربوية فاعلية بحوث الفعل في استقراء مشكلات الواقع وفحصها ومعالجتها، حيث اعتمدت بشكل أساسي علي معايشة المعلم للواقع التعليمي وهذا ما يضيف عليها سمة الواقعية ، وكذلك تمتعت بصفة التشاركية /التعاونية في بناء المعرفة التربوية، مما كان لها دور أساسي في التنمية المهنية الفعالة للمعلم، ومن هذه الدراسات دراسة (O'Siochru and Cathal 2021) دراسة (محمد عبد الله، 2020) حيث توصلت إلي فاعلية بحوث الفعل في حل المشكلات التدريسية الواقعية وتحسين عملية التعليم والتعلم وكذلك إسهامها في تطوير الأداء المهني للمعلم ومنحته المهارات البحثية للتعامل مع المشكلات التدريسية، ودراسة (Sara and Ruth 2019) إلي أن بحوث الفعل تُحدث تحول فعلي في البنية المعرفية التربوية مما يجعل المعلم باحث خبير في توليد وبناء المعرفة التربوية، ونتائج دراسة (Pehoiy 2019) التي أشارت إلي وجود أثراً لبحوث الفعل التشاركية من خلال ممارسة التخطيط الاستراتيجي وتحقيق التنمية المهني المتعلقة بالمشاركة الاجتماعية وحل المشكلات الصحية للتلاميذ، كما يوصي (Xerri 2018)، ودراسة (Coghlan and Shani 2019) بضرورة تنمية المعارف والمهارات اللازمة لإجراء بحوث المعلمين بفاعلية وحاجتهم كباحثين لإيجاد وسائل لمعالجة التحديات المنهجية للانخراط في التأمل مما ينعكس علي إثبات الثقة وتنمية الممارسات التدريسية بكفاءة.

2. دراسات تتعلق بمدخل التعلم البيني

يتميز عالم اليوم بالانفجار المعرفي الضخم حيث امتزجت المعارف وتداخلت وتشابكت ولا يوجد فاصل بين مجال وآخر، لذا بات مدخل التعلم البيني من أهم وأبرز الاتجاهات البحثية العالمية، لتي تهدف إلي إدراك السياق الشمولي للمعرفة، ولقد اثبت العديد من الدراسات أن مدخل التعلم البيني من أهم المداخل في بناء المناهج الحديثة، وفي دراسة

المشكلات من جوانب مختلفة ومن أكثر من تخصص معرفي لحلها، ومن هذه الدراسات دراسة (Song and Wang 2021) ، دراسة (مروة العدوي، ياسمين النبي، 2021) والتي توصلت لفاعلية المدخل البيني في تنمية مهارات البراعة في حل المشكلات البيئية لدي طلاب الجامعة، ودراسة مريم عويض، سعاد الأحمدي(2018) التي أكدت فاعلية برنامج قائم علي المدخل البيني وتطبيقات تقنية النانو في تنمية مهارات التفكير العلمي لدي طلاب مرحلة الثانوي ، ودراسة محمد محمود، نجوي عبد العزيز (2002) حيث اثبت فعالية وحدة مقترحة باستخدام المدخل البيني علي اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

3. دراسات تتعلق بالجدارة البحثية

تعددت الدراسات التي أكدت أهمية تنمية مهارات بحوث الفعل لدي الطلاب المعلمين في المجالات المختلفة مع وجود ندرة في الدراسة التي تناولت تنمية الجدارة البحثية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، ومنها دراسة شيماء سليم(2018) عن اثر برنامج تدريبي قائم على المعايير المهنية العالمية الحديثة في تنمية مهارات البحث الإجرائي لدي الطلاب المعلمين بجامعة دمياط ، وتوصلت دراسة رانيا علوان وآخرون (2019) عن أثر تدريس مقرر مقترح للبحث الإجرائي في ضوء رؤية 2030 في تنمية مهارات بحوث الفعل لدي الطالبة المعلمة رياض أطفال، كما أسفرت نتائج دراسة Irwandi and Helsa (2019) فاعلية برنامج تدريبي قائم على تقديم الكفايات المعرفية والأدائية الخاصة بإجراء بحوث الفعل في تنمية الممارسات التدريسية داخل الفصول وتعزيز الكفاءة البحثية وتحسين الخدمات المهنية المتعلقة بعمليتي التدريس والتعلم لدى المعلمين، وأبرزت دراسة مصطفي عبد الرءوف (2020) علي اثر برنامج تدريبي قائم علي الدمج بين بحوث الفعل وإطار التعليم من اجل التنمية المستدامة في تنمية عمق المعرفة والكفاءة البحثية وممارسات التدريس المستدام لدي معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية.

4. دراسات تتعلق بممارسات التدريس البيني

لقد أكدت العديد من الدراسات أهمية تنمية ممارسات التدريس البيني لدي الطلاب المعلم حتى ينمي لدية المقدرة علي تدريس المعرفة للطلاب بصورة متكاملة تعتمد علي مزج المعرفة من مجالات مختلفة ، كما تُعد البينة مفيدة في الإجابة عن الأسئلة المعقدة للغاية لتخصص واحد كما أشار Michelsen (2017) في دراسته أهمية نمو مهارات المعلمين في تخطيط

أنشطة نموذجية بينية وتنفيذها وتقييمها ، وفي دراسة Wahono and Chang (2019) التي أكدت أهمية تنمية الممارسات التدريسية لدي المعلم بالمدارس الثانوي ، ودراسة سحر الغنام (2021) التي نادت بأهمية تنمية ممارسات التدريس البيني لدي المعلمين لمواكبة التصميمات الحديثة للمناهج متعددة التخصصات.

5.دراسات تتعلق بالازدهار المعرفي

لقد دلت العديد من الدراسات السابقة علي العلاقة الايجابية بين مدي امتلاك الفرد للمشاعر الايجابية والانشغال الايجابي والسعادة والهناء وأثرها الفعال علي أداءه الأكاديمي والمهني، وهذا ما أكدته دراسته Younes and Alzahrani (2018)، وتوصلت دراسة أحمد علي (2021) إلي تأثير الصورة الاجتماعية في العلاقة بين الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي لدي طلاب الجامعة ، ومن ذلك نجد العلاقة الايجابية بين الصمود النفسي والازدهار المعرفي.

خامساً:الدراسة الاستطلاعية الاستكشافية

للتعرف علي مدي امتلاك الطالبة المعلمة بالفرقة الرابعة للممارسات التدريسية المرتبطة ببحوث الفعل ومدخل التعلم البيني تم عمل لقاء مفتوح شبه منظم بين الباحثة وطالبات الفرقة الرابعة عددهم (30) وتضمن اللقاء طرح (8) أسئلة تم توزيعها عليهن تستهدف مدي معرفة الطالبات ببحوث الفعل وتطبيقاته وخصائصه وأنواعه وإجراءاته، وكذلك مدي معرفتهم بمدخل التعلم البيني وأهميته ومتطلبات تنفيذه، وكذلك مدي معرفتهم بممارسات التدريس البيني(ملحق1) وتبين من خلال اللقاء وبعد تفريغ الاستجابات أن (100%) من الطالبات ليس لديهم ادني فكرة عن الممارسات التدريسية البينة وليس لديهم خلفية معرفية عن بحوث الفعل وكيفية توظيفها في حل المشكلات أثناء العملية التدريسية، وأشار (99%) من الطالبات أن إي مشكلة ببيئة التعلم أثناء فترة التربية العملية يتم حلها بصورة عشوائية ولا يوجد خطوات منهجية تم تدريبهن عليها لحلها.

كما تم تطبيق مقياس أبعاد الجدارة البحثية علي (25) طالبة من الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي وكشف النتائج علي انخفاض مستوي الجدارة البحثية للطالبة المعلمة في كل أبعاده بنسبة (46%). وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من: دراسة (مصطفي عبد الرؤوف، 2020)، (عبد الحميد العرفج ،2020)، خلود بخاري (2019)، مصطفي خلف

(2019) حيث أكدوا جميعاً انخفاض مهارات البحث الإجرائي العلمي لدي الطلاب/المعلمين وأوصوا بضرورة تنمية الجدارة البحثية ومهارات البحث الإجرائي لدي الطالب/المعلم خاصة والمعلمين عامة.

كما تم تطبيق استمارة تقييم ممارسات التدريس البيني علي الطالبات(عينة الدراسة الاستطلاعية) من قبل بعض مشرفات التربية العملية وتبين أن (100%) من الطالبات لا يمارسن ممارسات التدريس البيني، ويتفق ذلك مع دراسة سحر الغنام (2021) والتي أكدت انخفاض مستوي المعلمين في ممارسات التدريس البيني وأوصت بضرورة تنميتها لدي الطالب/المعلم لمواكبة متطلبات التنمية المستدامة.

كما تم تطبيق مقياس الازدهار المعرفي علي الطالبات(عينة الدراسة الاستطلاعية)، وكشفت نتائج الدراسة عن ضعف مستوي الازدهار المعرفي للطالبات بنسبة (35%-40%) بالنسبة للمقياس ككل ، وهذه نسبة قليله لطالبات مؤهلات للتدريس في ميداني العمل التربوي ويتوافق ذلك مع نتائج دراسة أحمد علي (2021) الذي أوصي بضرورة تنمية الازدهار المعرفي لدي الطلاب لعلاقته بأدائهم الأكاديمي ، ودراسة زينب رزق (2020) بأهمية تنمية الازدهار النفسي بجميع جوانبه المعرفية الاجتماعية والشخصية لدي طلاب الجامعة لعلاقته بالتكيف الأكاديمي والاجتماعي .

مشكلة البحث

يعتبر العمل البحثي من أهم أدوار المعلم الحديثة، كونها عنصر أساسي في تكوين الشخصية المهنية المفكرة الخلاقة ، التي تحفز على تطوير الممارسة المهنية بكفاءة ، وتحسين الأداء المهني في المؤسسات التربوية، وبناء ثقافة مهنية مستدامة، كما تنمي أسلوب حل المشكلات لدى الممارسين التربويين في الميدان التعليمي، وتخلق فرصاً للتنمية المهنية للعاملين في الميدان التربوي.

بالرغم من أهمية بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني في دراسة مشكلات البيئة الصفية وضروریاتها في تطوير عمليتي التعليم والتعلم ، وأهمية امتلاك المعلم للخطوات الإجرائية لبحوث الفعل القائمة علي التعلم البيني لدراسة المشكلات التدريسية الصفية، ودراستها دارسة تأملية ذاتية تكاملية بدمج المعلومات والمعارف وتعميق فهمها ليسهل وضع حلول لها بطريقة منهجية،إلا انه لا يوجد برامج تأهيل لتنمية ممارسات التدريس البيني من ضمن برامج الإعداد

الأكاديمي للطالب المعلم ، لذا طرأت للباحثة فكرة إعداد برنامج تدريبي قائم علي بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني لتنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدي الطالبات/المعلمات كلية الاقتصاد المنزلي.

يتضح مما سبق أن مشكلة البحث الحالي تتحدد في: ليس لدي الطالبة المعلمة أي خلفية عن ممارسات التدريس البيني وانخفاض مستوي مهارات الجدارة البحثية، وضعف مستواها في أبعاد الازدهار المعرفي، كما تبين أن ليس لديها أي بنية معرفية عن بحوث الفعل وكيفية توظيفها في حل المشكلات الصفية أثناء العملية التدريسية. ولمعالجة مشكلة البحث الحالي تم طرح السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني لتنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدي الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي؟

وينبثق من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أبعاد الجدارة البحثية التي يجب أن تنميتها لدي الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي وفقاً لبحوث الفعل ومدخل التعلم البيني؟
- ما ممارسات التدريس البيني إلي يجب تنميتها لدي الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي وفقاً لبحوث الفعل ومدخل التعلم البيني؟
- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم علي بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني لتنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدي الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي؟
- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني في تنمية الجدارة البحثية لدي الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي؟
- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني في تنمية ممارسات التدريس البيني لدي الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي؟
- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني في تنمية الازدهار المعرفي لدي الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي؟

- ما العلاقة الإرتباطية بين محاور الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني وأبعاد الازدهار المعرفي لدي الطالبة المعلمة بالمجموعات التجريبية؟

أهداف البحث

تتبلور أهداف البحث الحالي في:

1. التعرف علي أبعاد الجدارة البحثية التي يجب تنميتها لدى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي في ضوء بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني.
2. تحديد ممارسات التدريس البيني التي يمكن تنميتها لدى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي في ضوء بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني
3. تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني لتنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدي الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي.
4. الكشف عن فاعلية لبرنامج تدريبي قائم على بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني لتنمية الجدارة البحثية لدي الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي.
5. دراسة فاعلية لبرنامج تدريبي قائم على بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني لتنمية ممارسات التدريس البيني لدي الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي.
6. الكشف عن فاعلية لبرنامج تدريبي قائم على بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني لتنمية الازدهار المعرفي لدي الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي.
7. دراسة العلاقة بين الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي في الأداء البعدى للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي.

أهمية البحث

الأهمية النظرية

- حداثة الموضوع الذي عكسته ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت الدمج بين بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني في المجال التربوي، مما يثري المكتبة التربوية البحثية.
- إلقاء الضوء علي ممارسات (مهارات) التدريس البيني التي يجب أن تمتلكها الطالبة المعلمة ليتماشي مع رؤية التعليم المستدام والتمتع بالازدهار المعرفي.

- لفت نظر الباحثين إلي متغيرات تربوية بحثية جديدة (بحوث الفعل – المدخل البيني – الجدارة البحثية – ممارسات التدريس البيني – الازدهار المعرفي) حيث يعتبر توجه معاصر في إعداد المعلم الباحث المفكر المنتج للمعرفة .
- قياس الازدهار المعرفي للطالب الجامعي يُعد مؤشر فعال لمعرفة مدي رضا الطلاب علي مستواهم المعرفي الأكاديمي ومدي إيمانهم بحاجة الآخرين للمعارف التي اكتسبها أثناء إعدادهم الأكاديمي .
- يأتي استجابة لما تنادي بيه الاتجاهات التربوي العالمية بضرورة التوجه إلي التعليم المتمركز حول المعلم ليصبح معلم باحث لديه تصور فعلي للمشكلات التي تواجه أثناء التدريس الفعلي في المدارس.
- يُعد انطلاقة فكرية مستقبلية لضرورة تضمين بحوث الفعل البينية في برامج إعداد المعلم بكليات الاقتصاد المنزلي بصفه خاصة والتربية النوعية بصفه عامه لما لها من دور هام في سبيل الوصول إلي تنمية مهنية مستدامة.
- توجيه أنظار مشرفي التربية العملية بضرورة التركيز علي الممارسات التدريسية المرتبطة ببحوث الفعل لرفع الجدارة البحثية لدي المعلم مما ينعكس علي التنمية المهنية المستدامة له في البيئة التعليمية.

الأهمية التطبيقية

- قد يساعد البرنامج التدريبي المعلم علي استخدام بحوث الفعل في إدارة الموقف التعليمي وحل المشكلات الصفية واتخاذ القرارات الصحيحة أثناء العملية التعليمية.
- قد يساهم البرنامج التربوي في رفع الجدارات البحثية لدي المعلم مما يكون له الأثر علي تعليم طلابهم.
- قد تساعد الدراسة المعلم علي تحسين الممارسات التدريسية المبنية علي مدخل البيني وتكامل المعارف في التخصصات المختلفة.
- يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في ادارك وفهم مدي عمق العلاقة بين الجدارة الذاتية البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي.

فروض البحث

في ضوء دراسة وتحليل النقاط العلمية والمحاور النظرية المرتبطة بطبيعة البحث، تم صياغة الفروض علي السياق التالي وفقاً لتساؤلات البحث:

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة/المعلمة في المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى– التجريبية الثانية– التجريبية الثالثة) في القياس البعدى لمقياس الجدارة البحثية لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة/المعلمة في المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى– التجريبية الثانية– التجريبية الثالثة) في القياس البعد لسلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة/المعلمة في المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى– التجريبية الثانية– التجريبية الثالثة) في القياس البعدى في الاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .
4. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة/المعلمة في المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى– التجريبية الثانية– التجريبية الثالثة) في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .
5. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة/المعلمة في المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى– التجريبية الثانية– التجريبية الثالثة) في القياس البعدى لمقياس الازدهار المعرفي لصالح المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج).
6. توجد علاقة ارتباطيه بين تنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لصالح لدي طالبات المجموعات الثلاث (التجريبية الأولي– التجريبية الثانية – التجريبية الثالثة) .

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

الحدود البشرية

- طلاب الفرقة الرابعة شعبة الاقتصاد المنزلي التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي (عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية) خصيصاً، كونهم قد حصلوا علي مقررات

أكاديمية وتربوية كافية، وتم تدريبهم على التدريس بالمدارس في الترم الثاني بالفرقة الثالثة .

الحدود الزمنية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2022/2021.

الحدود المكانية: كلية الاقتصاد المنزلي – بعض مدارس التربية العملية .

الحدود الموضوعية

- ❖ بحوث الفعل – مدخل التعلم البيني.
- ❖ الجدارة البحثية.
- ❖ ممارسات التدريس البيني.
- ❖ الازدهار المعرفي.

أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية: (إعداد الباحثة)

تمثلت أدوات البحث في ما يلي:

- ✓ مقياس الجدارة البحثية.
- ✓ سلم التقدير المتدرج (Rubic) للمهارات البحثية.
- ✓ اختبار معرفي لممارسات التدريس البيني.
- ✓ بطاقة ملاحظة لممارسات التدريس البيني.
- ✓ مقياس الازدهار المعرفي.

مواد المعالجة التجريبية: تمثلت في برنامج تدريبي قائم على بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني حيث تضمنت جلسات البرنامج على جلسات (بحوث الفعل) وجلسات (مدخل التعلم البيني).

المصطلحات الإجرائية للبحث

برنامج تدريبيTraining Program: مخطط منظم بأسلوب علمي يضمن مجموعه من الأنشطة والممارسات والمهام البحثية ضمن محتوي تدريبي صيغت أهدافه وفقاً لبحوث الفعل ومدخل التعلم البيني، وتم معالجته بأساليب واستراتيجيات تدريسية، وتدعيمه بعدد من الوسائل والمصادر التعليمية، واستخدام وسائل تقويمية لتعزيز التغذية الراجعة وتقويم الأداء، بهدف تحسين الجدارة البحثية وتنمية الممارسات التدريسية البينية ورفع مستوي الازدهار المعرفي لدي الطالب/ المعلم.

بحوث الفعلAction Research:منظور فكر استقرائي لمشكلة فعلية تواجه المعلم وتؤثر علي أداءه التدريس في الموقف التعليمي يتم اكتشافها من خلال الملاحظة أو التأمل، محاولاً حلها من خلال دمج المعرفة التطبيقية مع المعرفة التنظيمية متبع إجراءات منهجية منظمة، ومهارات التعلم الذاتي ، بهدف تحسين ممارسته التدريسية، وتنمية جدارته البحثية.

مدخل التعلم البيني Learning Interdisciplinary: مدخل تدريسي يعتمد علي تنظيم ودمج المفاهيم في المجالات المعرفة المختلفة من اجل دراسة مشكلة تربوية أو قضية محدد والتوصل إلي عدد من الحلول الواقعية.

الجدارة البحثية Research Blended: تعبر عن مدي امتلاك المعلم لمهارات البحث واستخدامها في حل المشكلات التعليمية في البيئة الصفية، وتم قياسها بالدرجات التي حصلت عليها الطالب/المعلم في مقياس الجدارة البحثية وسلم تقدير مهارات البحث .

ممارسات التدريس البيني Interdisciplinary Teaching Practices: هي عبارة عن مجموعة المواقف والأنشطة وأساليبه التقويم التي يوظفها الطالب/المعلم في الموقف التعليمي بناءً تكامل المعارف بهدف استغلال الطاقة الإبداعية لديه وصولاً لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وتتضمن المهارات الأساسية التالية (التخطيط للتدريس البيني، تنفيذ التدريس البيني ، الأنشطة البينية ، إدارة الصف ، تقييم التعلم البيني)

الازدهار المعرفي Cognitive Flourishing: يعبر عن مدي اقتناع الفرد بمستواه المعرفي وقدرته علي توظيفها في إيجاد البدائل المتنوعة لحل مشكلة تربوية ويتضمن الأبعاد التالية: (الانفتاح المعرفي، الاندماج المعرفي، الرضا عن المستوي المعرفي، الهناء الاجتماعي الأكاديمي)

الإطار النظري

المحور الأول: بحوث الفعل Action Research

تُعد بحوث الفعل احد البحوث التربوية الإجرائية، وتعتمد فكرة بحوث الفعل علي دراسة الظواهر والمشكلات المرتبطة بعمليتي التعليم والتعلم ومشاركة المعلمين ونشاطهم البحثي في عملية توليد وبناء المعرفة التربوية ، وقد ظهرت فكرة "المعلم الباحث" في انجلترا والتي تقوم علي الجمع بين الباحث أو المنظر الجامعي وبين معلم الفصل وإعداد بحوث

الفعل حول خبرات ومشكلات تربوية معينة تدور حولها المناقشات مما ينتج رأياً تربوياً عاماً (أسماء يونس، 2021).

تعددت مسميات البحث الإجرائي وفقاً للترجمات المختلفة ووفقاً لما أشار إليها كلاً من (حمدي عطيفه، 2007. عبد القادر السيد وطفول العمري، 2015) ومنها البحث الموقفي، بحث الفعل، بحث العمل ، بحث الممارسة أو المهنة ،البحث الإجرائي كما يسمى أيضاً بحث التحسن أو بحث الأداء.

مفهوم بحوث الفعل

يري (حمدي عطيفه، 2007) بحوث الفعل أنها أحد المداخل البحثية التي تتعامل مع مشكلات فعلية واقعية يعاني منها كل من (المعلم والمدير والموجه وغيرهم) في محاولة للبحث عن حل يساهم في تحسين ممارستهم.

ويشير (إميل شنوده، 2016) إلي أن بحوث الفعل هي استقصاء منظم يتم عن طريق المتعلمين أو المديرين بهدف جمع المعلومات حول المشكلات التي تواجه المعلمين بالمدرسة، وبحث الممارسات التدريسية التي يقومون لتحسين هذه الممارسات.

بينما يري (محمد محمود، 2016) بحوث الفعل بأنها منظور فكري يمكن المعلم داخل البيئة المدرسية بالملاحظة التأملية المقصودة، من أجل تحديد المشكلات الصفية والمدرسية، والعمل علي جمع البيانات وتحليلها في ضوء الفرص والتهديدات الخارجية بغرض الوصول إلي حل للمشكلة وتحسين الممارسات التدريسية.

وعرف (Coghlan *et al*., 2019) البحث الإجرائي بأنه عملية بحث يتم فيها دمج المعرفة التطبيقية للعلوم السلوكية مع المعرفة التنظيمية وتطبيقها لمعالجة المشكلات التنظيمية، بهدف إحداث تغيير في المنظمات وتطوير جدارات أعضاء المنظمة ومعرفتهم العملية، وعملية تنفذ بروح من التعاون والاستقصاء المشترك.

يعرفها(عبد الحميد العرفج ،2020) إجرائياً بأنها عمليات تأملية يقوم بها المعلم بهدف تطوير أدائه وممارسته التعليمية وحل المشكلات والتحديات التي يواجهها بأسس ونظريات علمية وفق خطة وإجراءات منهجه لإحداث التغييرات أو التحسينات المرجوة،

من خلال التعريفات السابقة نجد أن بحوث الفعل طريقة منهجية مخطط له لدراسة المشكلات التعليمية الفعلية التي يشعر بها المعلم في بيئته الصفية، والتي تعويق تحقيق

الأهداف التربوية، ويقوم بدراستها دراسة تحليلية نقدية تأمليه محاولا إيجاد حلول لها بغرض التطوير والتحسين المستمر في العملية التعليمية، وقد يجريها المعلم بمفرده أو مع زملائه أو مع المديرين، أو المهتمين بعمليتي التعليم والتعلم.وبحوث الفعل تهدف إلي حل المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجه الممارسين في الميدان التربوي، وتركز على التأمل في الممارسات، وينفذه المعلمون وقادة المدارس والمشرفون التربويون. كما أن لبحوث الفعل غرضان شخصي واجتماعي، فالشخصي يتمثل في تحسين الممارسات التدريسية، بينما يتمثل الغرض الاجتماعي في تحسين معالجة المواقف التعليمية.

أهداف بحوث الفعل في الميدان التربوي

تُعد بحوث الفعل أفضل فرصة للنمو المهني المنهجي المنظم للمعلم؛لأنها تزيد من رغبته في فهم الحاجة التعليمية للطلاب ومن ثمَّ جمع البيانات وتحليلها،والتوصل إلى نتائج يستخدمها المعلم في معالجة ما يحتاجه الطلاب احتياجاً فعلياً، ممَّا يعود بالنفع على عملية التعليم برمتها.وقد تعددت الدراسات والأدبيات التي تناولت أهداف بحوث الفعل ومنها (آمال مهدي، شيماء سليم، 2019)، (حمدي عطيفة ، 2007) ويمكن تحديها في النقاط التالية:

1. تحسين الممارسات المهنية والأداء المهني في المؤسسات التربوية.
2. زيادة دافعية المعلم للتعلم الذاتي ودعم ثقته بنفسه، وتحويل من معلم ملقي إلي معلم باحث مبدع.
3. تضييق الفجوة بين نظريات التربية وممارستها وعملياتها.
4. خلق فرص للتنمية المهنية للعاملين في الميدان التربوي.
5. دراسة الجوانب الأخلاقية والإنسانية في العملية التربوية.
6. إحداث تغيير جذري في المنهج التربوي على مستوى المدرسة والإدارة والمناهج وكافة جوانب العملية التعليمية.
7. تحسين التواصل بين المعلم والباحثين التربويين وبين المعلمين وزملائهم والإدارة المدرسية والمجتمع المحلي.
8. توفر بحوث الفعل عدة بدائل مرغوباً فيها،وهي أكثر موضوعية لأساليب حلال مشكلات الدراسية مقارنة بتلك التي تقوم على الذاتية والانطباعات الشخصية.

مجالات بحوث الفعل في الميدان التربوي

تستخدم بحوث الفعل في الميدان التربوي في المجالات التالية :

1. المشكلات النفسية: تعديل مشاعر وسلوكيات واتجاهات الطلاب.
2. المشكلات الاجتماعية والأسرية: كالتنمر، والفراغ الأسري، التسويف الأكاديمي.
3. المشكلات المادية: التي تتعلق بالمدرسة (كالحديقة – المعامل – المكتبة – حجرة التربية الأسرية).
4. المشكلات التربوية : كطرق واستراتيجيات وأساليب التدريس والوسائل التعليمية والمناهج الدراسية، أساليب التقويم.
5. المشكلات الإدارية والفنية المتعلقة بعناصر العملية التربوية.
6. المؤسسات التربوية وديناميات التفاعل الاجتماعي.

أنواع بحوث الفعل

تتنوع بحوث الفعل ؛ فقد تكون "بحوثاً تآزرية أو بحوث صفية أو بحوث واقعية يجريه المعلمون وبهدف تحسين ممارساتهم التعليمية، وقد يقوم بها المعلم منفرداً أو بالتآزر بين المعلمين، أو بحوث محدده تتعامل مع ظاهرة معينة ويركز على حالات محددة بالزمان والمكان، أو بحوث تشاركيه بهدف دراسة الواقع لتطويره وتحديد طرائق العمل غير المثمرة، وتغيير كل من(النظرية والتطبيق) ويتم اختيار وتحديد النوع المطلوب في ضوابط منها؛غرض البحث وطبيعته، ونوع الدعم الذي سيحصل عليه الممارس،وحجم البيانات المطلوبة، وقدرة الممارس على جمعها،وحجم المساعدة التي سيتلقاها.

خطوات بحوث الفعل

بعد الاطلاع علي الأدبيات التي تناولت بحوث الفعل، تبين أن بحوث الفعل تتراوح في مسارها العلمي بين البحث والفعل ولا يمكن أن يسبق احدهما الآخر، فالدارس يبحث لكي يفعل، ثم يفعل لكي يبحث عن حركية تغييريه متواصلة ومرنة، فهي ليس لها إجراءات معينة، لذلك تعددت وجهات النظر حول تلك الإجراءات، ولكنها اتفقت علي الطبيعية الديناميكية للبحوث (علياء المروعي، سمر الوذناني، 2019)، فنجد البحث الإجرائي يعمل في نظام حلقي مغلق يبدأ بمشكلة وينتهي بحلها ومن ثم إغلاق الحلقة. يمكن تحديدها في الخطوات التالية:

1- تحديد المشكلة: تعني نطاق المشكلة وطرح الأسئلة.

2- جمع وتنظيم البيانات : يمكن جمع البيانات من خلال مصادر متنوعة منها: المقابلة ، ملفات الانجاز، بطاقات الملاحظة، الاستبيانات، الاختبارات، المجلات والدوريات.

3- تصنيف البيانات :تصنف إلي بيانات كمية ولا تحتاج إلي تحليل إحصائية ، وأخري تحتاج إلي تحليل كلي مثل الآراء والاتجاهات وبطاقات الملاحظة، وبالتالي يجب وضع عناصر محددة للتحليل.

4- خطة التنفيذ: بناء علي البيانات يتم وضع خطة التنفيذ، ودراستها.

5- تقديم التغذية الراجعة: يتم مراجعة النتائج وتقديم التغذية الراجعة.

6- تعديل الخطة: وضع مقترح التعديل بناء علي التغذية الراجعة.

المحور الثاني :مدخل التعلم البيني Interdisciplinary Learning

العصر الحالي يشهد انفتاح في جميع مجالات المعرفة، مما أدي إلي ظهور قضايا ومشكلات ، يجب التصدي لها من خلال تداخل عدد من التخصصات، لذا سعت العديد من الجامعات إلي بناء دراسات تهدف إلي وحدة المعرفة، مما أسهم في تأكيد تدريس المعرفة في سياق جديد، من خلال إحداث تكامل ومزج بين التخصصات ، وتشجيع العمل كفريق متنوع، فمعظم القضايا البحثية الناجحة عالمياً يتم معالجتها من منظور المدخل البيني (مروة العدوي، ياسمين النبي، 2021)

وتعد الدراسات البينية من أهم الاتجاهات البحثية الحديثة في العلوم الاجتماعية، والتي أصبحت مطلباً ملحاً في الآونة الراهنة من قبل الباحثين في مختلف التخصصات، حيث يعتبرها كل من (Razmak and Bélanger, 2016) منهجًا مبتكراً يربط بين التخصصات المتنوعة بشكل فعال، لحل المشكلات المجتمعية. بينما (Everett, 2019) فنظر للدراسات البينية علي انها طريقة للفهم الشامل لطبيعة الأنظمة المعقدة التي تتطلب إتباع منهج شامل ومتكامل من البناء المعرفي، والذي يعزز تبادل الأفكار وتكامل الرؤى عبر التخصصات المختلفة؛مما قد يؤدي إلى حلول جديدة قابلة للتطبيق.

بعد الاطلاع علي العديد من الأدبيات والدراسات السابقة، تبين أن هناك خلطاً وتداخلاً بين مداخل تكامل المناهج ومن هذه الدراسة دراسة عبير أمين (2015)، محمد مصطفي (2013)، **(International Baccalaureate: Organization, 2014)** والشكل التالي يوضح مداخل تكامل المناهج:

شكل (1) يوضح مداخل تكامل المناهج (إعداد الباحثة)

مفهوم التعلم البيني

تتكون كلمة Interdisciplinary من مقطعين هما Inter وتعني بين، disciplinary وتعني تخصص أو فرع معين من فروع المعرفة.

عرفها كاظم جهاد(2013) بأنها عملية بنيت علي الربط بين الأفكار المستمدة من مجالات علمية أو فكرية مختلفة لتحقيق هدف مشترك أو مواجهة مشكلة معينة.

وتشير مروة العدوي، ياسمين النبي (2021) بأنها مجموعة من التفاعلات المتشابكة بين مجالين معرفيين أو أكثر، ودمج الأطر النظرية فيما بينهم، من أجل التصدي لأي قضية أو مشكلة.

من خلال التعريفات السابقة: نجد أن التعلم البيني يركز علي فلسفة وحدة المعرفة وتكاملها في تحديد المشكلات أو القضايا، وتحديد الرؤى ذات الصلة بالمشكلة ومحاولة الربط بينها وصولاً لحلول أكثر واقعية، ويتأتي ذلك من خلال دمج وتركيب واستيعاب المعرفة من عدة تخصصات بهدف إنتاج معرفة جديدة.

فوائد التعلم البيني

يعتمد التعلم البيني علي جعل المتعلم مركز التعلم حيث ينمي لديه بعض المهارات المعرفية مثل مهارات التفكير الناقد، احتضان الغموض، تحليل المخاوف الأخلاقية، التعرف علي الأفكار الجديدة، كما يجعلهم أكثر قدرة علي فهم وجهات النظر المتعددة، تقييم وجهات النظر المتعارضة، بناء هيكل معرفي جديد يتضمن المعرفة التقريرية حيث يتعلم الطلاب كيف ولماذا تعمل الأشياء بالطريقة التي يعملون بها؛المعرفة الإجرائية حيث يحدد الطلاب ويفهمون

الخطوات اللازمة للتوصل إلى حل المعرفة الهيكلية حيث يمكن للطلاب الجمع بين المعرفة التقريرية والإجرائية لحل المشكلات المعقدة.

المحور الثالث :الجدارة البحثية Research Competency

يُعد البحث العلمي من أحدي الوظائف الرئيسية لمؤسسات التعليم العالي، ويعتمد علي توليد واكتشاف وابتكار وخلق معرفة جديدة ، وتوظيفها في مواجهة التحديات المهنية، ومما لاشك فيه أن الجدارة عنصراً مهما وعملاً أساسيا لنجاح الفرد في مواجهة المواقف المعقدة والمشكلات المختلفة وتُعد الرصيد السلوكي للفرد ليجعله فعالاً في وضعية معينة.

ونجد الجدارة في المعجم اللغوي : مصدر جدر ب أو جدور ل يجدر جدارةً ، فهو جدير، يقال جدر بهذا المنصب: أي صار مستحقاً وأهلاً له، خليقاً به جدرت بنجاحه". (ابن منظور، 1999) وشهادة الجدارة: "تعني شهادة تؤيد صاحبها في مجال ما، ونظام الجدارة : تشير الي مجموعة القواعد والتعليمات التي تضعها مؤسسة ما لإدارة شؤون الموظفين والعاملين بها" (محمد البرعي ومحمد التويجري، 1993)

ولقد جاءت كلمة الجدارة Competency، أو كلمة جدير Competent في اللغة الإنجليزية، مرةً بمعنى كفاءةEfficiency ، ومرةً بمعنى مهارةSkills ، ومرةً بمعنى اقتدار Pwledge، ومرة بمعنى الخبرة Experience، وبرغم تعدد هذه المعاني لكلمة الجدارة، إلا أن الترجمة الأكثر شيوعاً للكلمة في الأعمال والموارد البشرية هي الجدارة Competency (علاء أبو نابي، 2019)

ونظراً لان الجدارة جاءت بمعان عديدة خاصة في قواميس اللغة الإنجليزية مثل الكفاءة، والمهارة، والاقتدار، والخبرة، كما تبين أن الجدارة هي الاستحقاق والشخص الجدير هو الذي يتصف بالدقة والإتقان في العمل وهو القادر على تحقيق التميز والتمايز في الأداء.

كما تشير الجدارة إلي القدرة علي استعمال المعارف، المهارات، القدرات المدمجة في وضعيات جديدة، داخل إطار مهني، كما تحتوي أيضا علي أساليب تنظيم العمل وتخطيطه، وتتمل علي الابتكار والقدرة علي التكيف مع النشاطات غير العادية.

ولقد صنف الباحثين والعلماء الجدارات في عددت أنواع كما يلي:

1. **جـدارات معرفيـة Competency des Connaissance:** لا تقتصـر علـي المعلومات والحقائق ، بل تمتد إلي امتلاك جدارات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفية ، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.
2. **جدارات الأداء Competency des Performance:** تشتمل علي قدرة المتعلم علي إظهار سلوك لمواجهة جوانب المشكلة.
3. **جدارات النتائج أو الانجاز Competency des Resultants :** يعني القدرة علي إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين.
4. **الجـدارة البحثيـة:** تشـير إلـي مجمـوع المعـارف والمهـارات التـي يجـب أن يكتسـبها الطالب الجامعي ليوظفها في إعداد وإنجاز بحث علمي متكامل بشكل سليم. (نورة مزوزي، صباح ساعد، 2020)

وترتبط الجدارة البحثية بقدرة المعلم على توظيف المعرفة المنظمة بجانبيه النظري والعملي بغرض إجراء بحث عملي لحل مشكلة في مجال تخصصه بشكل دقيق من خلال تحديد المشكلة البحثية وصياغتها وجمع المعلومات والبيانات حول أبعادها وتصميم خطة البحث وإتباع منهج علمي وبناء أدوات مقننة وتحليل النتائج وتفسيرها (شيماء محمد، 2019).

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الجدارة البحثية بأنها تعبر عن مدي قدرة الطالب/المعلم علي استخدام مهارات البحث العلمي في دراسة المشكلات التعليمية والتدريسية في البيئة التعليمية مستعيناً بالمعارف والمعلومات التي تم اكتسابها من المجالات المختلفة.

أهمية تنمية الجدارة البحثية للطالب/المعلم

1. التمكن من المهارات البحثية وإكساب الاتجاهات والميول والسلوكيات الجديدة.
2. القدرة علي تحليل المشكلة ومعالجتها واتخاذ القرار المناسب.
3. زيادة الثقة في أداء المهام البحثية المستقبلية.
4. القـدرة علـي تطبيـق المهـارات المعرفيـة والأدائيـة والاجتماعيـة لحـل المشـكلات التدريسية.
5. ممارسة التفكير العليا في تحمل الغموض والمخاطر.
6. تكامل وتنمية شخصية المعلم المهنية.

المحور الرابع :ممارسات التدريس البيني Interdisciplinary Teaching Practices

يتوقف نجاح المعلم في القيام بالأدوار والمهام الجدية علي مدي فهمه لطبيعة وفلسفة البينية، ومبادئها، وأهدافها، وانعكاساتها علي المناهج وأساليب التدريس، وقدرته علي ترجمتها في صورة ممارسات تهدف إلي ربط المعرفة واستخدمها في المواقف التعليمة المختلفة.

ويشير عفت الطناوي (2016) إلي الممارسات التدريسية بأنها مجموعة من السلوكيات التعليمية التي تهدف إلى تحقيق أهداف معينة، تظهر في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية مع ظروف الموقف التدريسي

ويشير مركز تعليم العلوم والموارد (Science Education & Resource Center (SERC), 2018) أن التدريس البيني يعتمد علي استخدام، وتكامل الأساليب، والأطر التحليلية من أكثر تخصص أكاديمي، لفحص موضوع، أو قضية، أو سؤال ما، كما يشير أن السمة المميزة للتدريس البيني، هي دمج المفاهيم، والمبادئ التوجيهية من تخصصات متعددة، لتشكيل إطار تحليل أكثر ، بشكل منهجي .

إجراءات التدريس البيني

لقد تعددت إجراءات تصميم التدريس البيني واختلفت من دراسة لآخري وفقاً لكل دراسة والهدف منها، ومنهم دراسة , Antov & Pancheva (2016), Roberts , Hilliard &Calixte (2018), ودراسة سحر الغنام (2021)، ووفقاً لهدف البحث الحالي وهو ممارسات التدريس البيني فتم تحديد الإجراءات التالية:

1. **تخطيط التدريس:** يحدد فيها الموضوعات التي سيتم تدريسها بطريقة بينية، وضع مشكلة تتعلق بموضوع الدرس، يضع خطة لتنفيذها، يوضح الأنشطة التدريسية، واستراتيجيات التدريس المستخدمة، المصادر التعليمية المختلفة.
2. **تنفيذ التدريس ويتضمن:**

- شرح تمهيد لمنهجية التعلم البيني للطلاب .
- يوضح لهم أهمية دمج الأفكار وطرق دمج المعارف.
- توظيف الأسئلة مفتوحة النهاية للوصول لتكامل المفاهيم.
- يعرض كيفه التعامل مع مشكلة ما بطريقة بينية.

3. إدارة الفصل: لقد حدد كل من Repko and Welch (2005) مجموعة من الخطوات وهي:

- **عرف Define:** عرف المشكلات أو المشروعات أو الأسئلة التي تتطلب فحصاً بينياً.
- **قدم Present:** قدم أسباب استخدام المدخل البيني، وفوائد استخدامه.
- **حدد ونظمIdentify :** حدد المعارف ذات الصلة من التخصصات المختلفة.
- **طور Develop:** وضح الهيكل التحليل، وضع الافتراضات الأساسية، وطرق التقييم.
- **ادمج Combine:** ادمج بين الرؤى المختلفة في التخصصات، لبناء فهم جديد متكامل.

4. التغذية الراجعة: تقييم عمل الطلاب البينية باستمرار، باستخدام نموذج تقييم، بهدف تزويدهم بملاحظات تزيد من فهمهم ، ومساعدتهم علي ممارسة التفكير البيني بصورة صحيحة.

5. التقييم: يتم تقييم قدرة الطلاب علي تحديد الهيكل البيني، الذي يتناسب مع المشكلة، ودمج الأفكار من التخصصات المختلفة، ولابد من مشاركة الطلاب في التقييم الذاتي .

المحور الخامس الازدهار المعرفي Cognitive Flourishing

يُعد الازدهار المعرفي (Cognitive Flourishing) أحد المفاهيم الايجابية الحديثة، وجزءاً من الازدهار النفسي ومؤشر من مؤشرات السعادة والصحة النفسية الايجابية، ويدل علي مدي اقتناع ورضا الفرد بقدراته ومهاراته المعرفي وحاجة الآخرين لهذه المهارات.

مر مفهوم الازدهار المعرفي بعدة مراحل أولها ظهور مفهوم السعادة والرضا عن الحياة ، ثم مفهوم الرفاه النفسي ثم مفهوم الرفاهية النفسية الذي أدي إلي ظهور الازدهار المعرفي (Seligman 2011)

ويتميز الازدهار المعرفي في علم النفس الايجابي بارتباطه بالعديد من المتغيرات النفسية الايجابية وهذا الذي أكده دراسة (احمد علي، 2021) ومن هذه المتغيرات الازدهار النفسي الذي أكدت دراسة (زينب رزق، 2020) ضرورة الاهتمام بدعم الازدهار النفسي لدي المعلم لما لها من اثر علي كفاءته التدريسية في عمله ووصولاً إلي الهناء المهني، ويري (Zhang & Leung, 2002) أن ردود الفعل التقيميه التي يصدرها الفرد عن حياته سواء علي الجانب المعرفي منها أو الوجداني تتعلق بمستوي الازدهار النفسي ، ويؤكده (Diener & Oishi, 2002) بأن ردود الفعل الانفعالية تجاه الأحداث التي يمر بها وإحكامه

المعرفية حول درجة رضاه عن حياته، يتحقق بارتفاع الرضا عن الحياة الأكاديمية والاجتماعية.

مؤشرات الازدهار المعرفي

بعد اطلاع الباحثة علي العديد من الدراسات التي اهتمت بأبعاد الازدهار النفسي والمعرفي تم التوصل إلي مؤشرات الازدهار المعرفي (سمات الطلاب ذوي الازدهار المعرفي) وهي:

1. المثابرة في عملية التعلم أي التوجه نحو الجدارة في إتمام المهام بأقصى مجهود.
2. امتلاك المرونة المقاومة في مواجهة المشكلات الدراسية.
3. المشاركة الايجابية في الأنشطة التعليمية والأكاديمية.
4. قدرة المتعلم علي تنظيم ذاته أثناء عملية التعلم.
5. المثابرة والقدرة علي اتخاذ القرارات.
6. الصمود الأكاديمي والقدرة علي الإنتاج.
7. زيادة الشعور بالسعادة والتفاؤل وتحقيق الرفاهية النفسية.
8. الثقة والاطمئنان في التعامل معل المعلمين والأصدقاء.

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة الفروض المتعلقة بها تم إتباع الخطوات الإجرائية التالية:

أولا: تحديد منهج البحث

اعتمد البحث علي منهجين بحثيين هما:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** استخدم في وضع إطار عام للبرنامج القائم علي بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني ، وإعداد أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية، وعند استخدام التحليل الإحصائي في معالجة البيانات وتحليلها وتفسير النتائج ومناقشتها.
- **المنهج شبة التجريبي:** استخدم للتعرف علي فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني لتنمية الجدارة البحثية ومهارات التدريس البيني والازدهار المعرفي للطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، حيث تم تقسيم مجتمع البحث الي ثلاث مجموعات تجريبية، ويوضح شكل (2) ذلك التصميم.

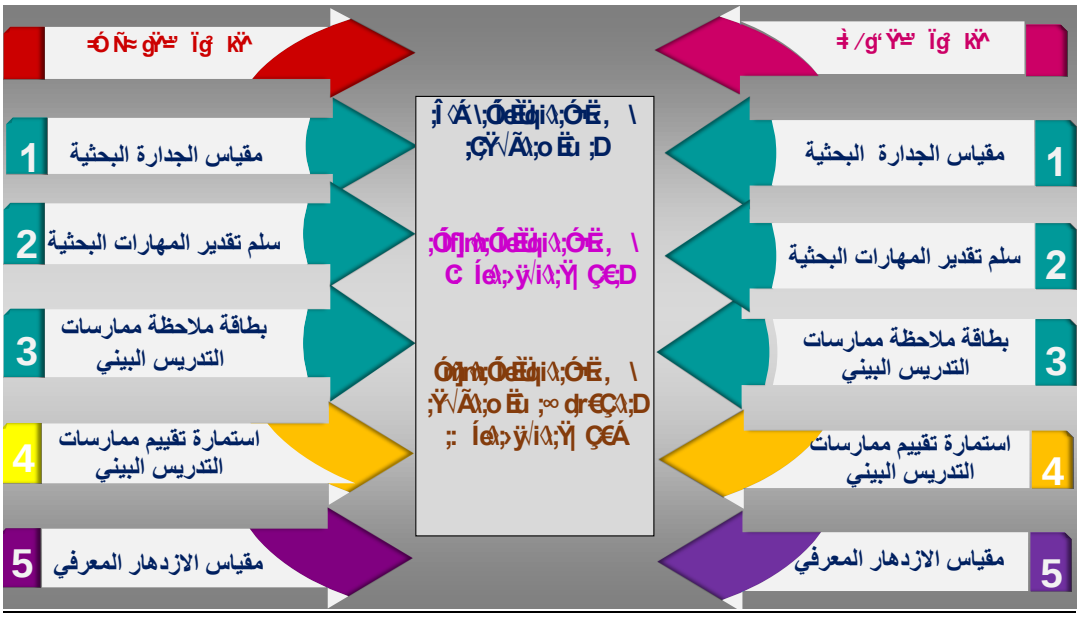

شكل (2) التصميم التجريبي للبحث (إعداد الباحثة)

ثانياً: اختيار عينة البحث

1 : عينة الدراسة الاستطلاعية (الاستكشافية): هي العينة التي تم الاستعانة بها في تطبيق أدوات الدراسة الاستكشافية تمثلت في (20) طالبة من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة قسم الاقتصاد المنزلي التربوي كلية الاقتصاد المنزلي. (غير عينة البحث)

2: عينة البحث الأساسية: قد تضمنت (47) طالبة من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة – قسم الاقتصاد المنزلي التربوي – كلية الاقتصاد المنزلي وتم توزعهم إلي ثلاث مجموعات كما موضح بالجدول التالي:

جدول (1) توزيع عينة البحث الأساسية

المجموعة	البرنامج التدريبي	العدد
التجريبية الأولي	بحوث الفعل	15
التجريبية الثانية	مدخل التعلم البيني	17
التجريبية الثالثة	الدمج بين بحوث الفعل والتعلم البيني	15
المجموع		47

ثالثاً: إعداد قائمة بمهارات الجدارة البحثية

للإجابة عن السؤال الأول للبحث المتمثل في: **ما هي مهارات الجدارة البحثية التي يجب تنميتها لدى الطالبة/المعلمة كلية الاقتصاد المنزلي؟** تم إعداد قائمة بمهارات الجدارة البحثية التي يجب تنميتها لدى الطالبة المعلمة كما يلي:

1. الاطلاع علي الدراسات السابقة في مجال قياس مهارات بحوث الفعل ومنها دراسة هدي عبد العال (2020) ، دراسة مصطفي عبد الرؤوف (2020)، دراسة رانيا علوان (2019)، دراسة شيماء سليم (2018)، دراسة علي الشخيبي، هويدا الإتربي (2017)، McSweeney (2019)، Edwards (2018)، كما تم الاطلاع علي نماذج لقوائم مهارات بحوث العمل مثل نماذج مراكز ومؤسسات Center ، enter for Education Technology in (CTE) .Interactive Design Foundation (IDF) for Collaborative Action Research (CCAR)، ودراسة Di Perna & Elliott (2002).
2. تم عمل قائمة بمهارات الجدارة البحثية حيث تكون من مجموعتين من المهارات؛ مهارات التكوين الأكاديمي : التي تهدف إلي بناء وتكوين البنية العقلية للطالبة وتضمنت (التفكير الناقد، البحث المعلوماتى، السياق الأكاديمي)؛ ومهارات التمكين الأكاديمي : تمثلت في(الثقة الأكاديمية، المثابرة الأكاديمية ، الدافعية البحثية)، وتم وضع مؤشرات لكل بعد واجب تنميته لدي الطالبة المعلمة مبدئياً ، ثم تم عرض القائمة علي مجموعة من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس وعلم نفس ، وقد أكدوا أهمية الإبعاد والمؤشرات للطالبة المعلمة، كما وافقوا عليها بنسبة (93%).
3. في ضوء آراء السادة المحكمين تم صياغة القائمة بصورتها النهائية حيث اشتملت علي مكونين أساسيين هما (مهارات التكوين الأكاديمي، مهارات التمكن الأكاديمي) وكل مكون تناول ثلاث أبعاد وكل بعد له عدد من المؤشرات والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (2) قائمة بأبعاد الجدارة البحثية

م	مهارات الجدارة البحثية	أبعاد المهارات	المؤشر الفرعي
1	مهارات التكوين الأكاديمي	مهارات علمية وفنية	14
2		مهارات نقدية تأملية	18
3		السياق البحثي	16
1	مهارات التمكن الأكاديمي	الثقة الأكاديمية	8
2		المثابرة الأكاديمية	10
3		الدافعية البحثية	9
المجموع			**75**

بعد أن تم تحديد قائمة بأبعاد الجدارة البحثية لدي الطالبة المعلمة كلية الاقتصاد المنزلي، تم صياغتها في صورتها النهائية ملحق (2)، وبذلك قد تم الإجابة عن السؤال الأول للبحث.

رابعاً: إعداد قائمة بممارسات التدريس البيني

للإجابة علي السؤال الثاني للبحث وهو **ما هي ممارسات التدريس البيني التي يجب تنميتها لدي الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي ؟** تم وفقاً الخطوات التالية:

1- الاطلاع علي الدراسات السابقة المتعلقة بمدخل التعلم البيني ومنها دراسة مروة العدوي، ياسمين حسب النبي (2021)، دراسة محمود الجلوي (2020)، ودراسات متعلقة بممارسات التدريس مثل ، دراسة سحر الغنام (2021)، دراسة شيماء الحارون (2019).

2- في ضوء ما سبق تم إعداد قائمة بممارسات التدريس البيني ، وعرضها علي السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس ، وكذلك عدد (5) معلمه من معلمات الاقتصاد المنزلي الأوائل بمدارس المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة الغربية ، وقد أسفر التحكيم علي اتفاق المحكمين علي ممارسات التدريس البيني الرئيسية والفرعية مع إجراء بعض التعديلات في الصياغة وإضافة بعض العبارات.

3- ووفقاً لما سبق تم صياغة قائمة بممارسات التدريس البيني في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المقترحة من السادة المحكمين ، كما في الجدول التالي :

جدول (3) ممارسات التدريس البيني

م	ممارسات التدريس البيني	المؤشرات الفرعية
1	التخطيط للتدريس البيني	9
2	صياغة المحتوي البيني	5
3	تصميم أنشطة تعليمية بينية	6
4	تنفيذ التدريس البيني	13
4	إدارة الصف	12
5	تقييم التعلم البيني	8
المجموع		75

بناءً علي ما سبق تم تحديد قائمة بممارسات التدريس البيني، وصياغتها في صورتها النهائية ملحق (3)؛ وبذلك يكون قد تمت الإجابة علي السؤال الثاني للبحث.

خامساً: إعداد التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم علي بحوث الفعل والتعلم البيني.

للإجابة عن السؤال الثالث للبحث المتمثل في: **ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم على بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني لتنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي ؟**

اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أ- **تحديد فلسفة البرنامج التدريبي** :بُني فلسفة البرنامج التدريبي من الأطر المفاهيم المتعلقة بأهمية إجراء بحوث الفعل من قبل المعلمين في المجال التعليمي، وضرورة تدريبهم على التأمل في الممارسات التدريسية وحل مشكلات البيئة الصفية عبر تطبيق إجراءات منهجية مقننة قائمة على التحليل والتخطيط والتجريب والتقويم الذاتي، كما تصدي البحث للأطر النظرية المتباينة المرتبطة بطبيعية التدريس البيني، ومفهومة، وإجراءاته، واستراتيجياته، وتقييمه.

ب- **تحديد أسس بناء البرنامج التدريبي** : إعتمد البرنامج التدريبي علي مجموعة الأسس العلمية المبنية علي مبادئ التعلم البيني وبحوث الفعل والمعايير الدولية في مجال بحوث الفعل. Center for Collaborative Action Research(CCAR) ؛ The Action Research Network of the Americas (ARNA). بجانب الأسس التالية:

- ✓ تنظيم محتوي البرنامج بشكل متدرج ومترابط ومتكامل لجميع جوانب المراد تنميتها من خلال بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني.
- ✓ الاهتمام بالتوازن بين المفاهيم المرتبطة ببحوث الفعل المتضمنة في المحتوي العلمي للبرنامج ومدخل التعلم البيني وممارسات التدريس البيني والجدارة البحثية.
- ✓ تمكين الطالب/المعلم من رصد وحل المشكلات المتعلقة بالبيئة الصفية، بجانب دراسة المشكلات التدريسية، ومعالجتها بطريقة منهجية ووضع حلول واقعية لها، مما قد يسهم في تنمية ممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدي الطالبة المعلمة.
- ✓ إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين للعمل في مجموعات عمل تعاونية تعتمد علي التفاعل الاجتماعي بينهم، لمساعدتهم علي الاعتماد علي أنفسهم لتنمية ممارسات التدريس البيني.
- ✓ استخدام أنشطة وتكليفات فردية وجماعية متنوعة في جميع مراحل البرنامج تراعي الفروق الفردية.

ت- **الهدف العام من البرنامج التدريبي:** تم تحديد الهدف العام وهو إكساب الطالبة المعلمة لمهارات الجدارة البحثية وتدريبهم علي ممارسات التدريس البيني ورفع مستوي الازدهار المعرفي لديها.

ث- **محتوي البرنامج التدريبي:** بناءً علي الهدف العام للبرنامج والأهداف الإجرائية صممت الباحثة محتوي جلسات البرنامج ،ليشتمل علي الإطار العام لبحوث الفعل وخطواته الإجرائية، ومدخل التدريس البيني وأنواعه وأسلوب استخدامه، طبق البرنامج في عشرة أسابيع بواقع ساعتين أسبوعيا (استخدام التعلم الهجين) وذلك بالنسبة للمجموعتين الأولي والثانية ، بينما المجموعة التجريبية الثالثة فتم تدريبهم باستخدام التعلم الهجين لضيق وقت الطلاب ، بخلاف الساعات المكتبية (ثلاث ساعات أسبوعيا أيضاً) لمن يريد أي استفسار؛ لمتابعة الطلاب والتأكد من ممارسة خطوات بحوث الفعل مع الحالات التي رصدوها بالفعل، ودعمهم أكاديميا؛ مع توجيهم علي كيفية اكتساب مهارات بحوث الفعل، وممارساته، وقد قسمت الباحثة محتوي البرنامج إلي ثلاث أقسام علي النحو التالي:

- **القسم الأول:** تناول بالتفصيل بحوث الفعل وآلية استخدامه، واشتمل علي مفهوم بحوث الفعل وخصائصه، وأهدافه وأهميته، ومجالات بحث الفعل وأنواعه ومشكلاته التعليمية، ومنهجية بحوث الفعل ومراحله.(5 جلسات)
- **القسم الثاني:** تناول التعلم البيني وما يتضمنه من التدريس البيني، الأساس النظري للتدريس البيني ، وأنواع التدريس البيني، وأهمية التدريس البيني، وفوائده وخطواته، مع تدعيمه بالأمثلة التوضيحية، مهارات التدريس البيني .(5 جلسات)
- **القسم الثالث:** تطبيق ميداني من خلال إجراء أبحاث إجرائية تشاركيه، حيث تم تحديد مجموعة مشكلات واقعية وفعلية من قبل الطلاب المعلمين، يمكن دراسته من خلال بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني، والتدريب علي خطواتها ومراحل البحث وصولاً إلي كتابة تقرير البحث، وفي هذه المرحلة استعان الطلاب ببعض زملائهم بالتدريب الميداني بنفس المدرسة في التخصصات المختلفة للمشاركة في البحث الإجرائي البيني ؛ وقد تنوعت أنواع الأبحاث ما بين فردية / وتشاركيه.

ج- **بيئة التدريب:** تمثلت بيئة التدريب للبرنامج التدريبي المقترح القائم علي بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني في أحدي القاعات الدراسية بكلية الاقتصاد المنزلي ، حيث التفاعل المباشر ، بجانب توظيف أسلوب التعلم الالكتروني في بعض الجلسات لضيق وقت الطلاب في الكلية ، واعتمد في تدريس المجموعة التدريسية الثالثة علي التعلم الهجين واستخدام معينات التعلم من خلال استخدام (الأنشطة الكترونية عبر التعلم المقلوب والوتس آب– تبادل المهام والتكاليف الدراسية في صورة ملفات الكترونية – استبيانات الكترونية Google Forms)

ح- **الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة :** لتحقيق الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي ومحتواه العلمي المحدد سلفاً؛ استندت جلسات البرنامج إلى مجموعة من استراتيجيات التدريب التي تتواءم مع مدخلات وطبيعة البرنامج التدريبي، ونواتج التعلم المستهدف تنفيذها في الأنشطة والزمن المقترح للتدريب ، ومن أهم هذه الاستراتيجيات: (فكر– زاوج – شاركShare Think–Pair– حل المشكلات، المناقشة الموجهة، التعلم التعاوني، العصف الذهني، والتدريب الالكتروني التشاركي عبر تطبيقات الويب 2–خرائط التفكير – مخطط فن – عباءة الخبير–التعلم التنافسي – والرحلات المعرفية– التعلم بالمقلوب–

أركان التعلم) وبعض التطبيقات العملية ومنها (التدريب والممارسة – تحليل المهمة –عالم التوكاستو – قدح الذهن)

خ- **أنشطة التدريب:** روعي عند اختيار الأنشطة التعليمية أن تتسق مع طبيعة البرنامج التدريبي وتحقق أهدافه مع محاولة تصميم بيئة تعليمية ثرية علمياً وجذابة وملهمة للتفكير والبحث والاستقصاء العلمي ومن هذه الأنشطة ما يأتي:

- أنشطة فردية (تقارير – أوراق عمل– سجلات نشاط – تأمل ذاتي– تقييم ذاتي)
- تنفيذ نماذج استرشادية لتدريس الاقتصاد المنزلي وفق ممارسات التدريس البيني.
- أنشطة تطبيقية عملية لتدريب المعلم على تنفيذ إجراءات بحوث الفعل بكفاءة.
- إعداد خطط تدريسية وفق إجراءات التدريس البيني.

كما تضمن البرنامج مجموعة من التوجيهات والإرشادات التي تساعد الطالبة المعلمة علي إتباع الخطوات البحثية في حل المشكلة، وتوجيها للمواقع البحثية المهمة لبحثها، وتوفير جو مشجع علي التعبير والمناقشة والانطلاق الحر لعرض الأفكار، واحترام الآراء المختلفة وتنمية الاتصال والتواصل بين الطلاب بعضهم البعض.

د- **مصادر ووسائل التعليم والتعلم** :وظفت العديد من مصادر ووسائل التعلم بالبرنامج لتحقيق الهدف العام ، وقد ركزت علي :عروض "البوربوينت" التقديمية متعددة الوسائط، وخرائط التفكير، والخرائط الذهنية الإلكترونية، كما استخدمت برامج إضافية للمراسلات والبحث مثل (E-mail – What's app – وبنك المعرفة المصري - ekb.eg الدوريات المصرية– دار المنظومة) كمصدر مهم للمحتوى التدريبي الرئيسي والمعلومات الإثرائيه المتعلقة به.

ذ- **تحديد متطلبات تنفيذ البرنامج التدريبي:** لتطبيق البرنامج وتحقيق الهدف منه ؛ متطلبات بشرية تمثلت في: الطالبة/المعلمة الفرقة الرابعة كلية الاقتصاد المنزلي؛ بعض من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة (المشرف الأكاديمي)، متطلبات مادية تمثلت في إعداد مواد المعالجة التجريبية بما يتضمنه من جلسات البرنامج ؛ وأوراق العمل، ومتطلبات تكنولوجية تمثلت في هواتف ذكية بما يتضمنه من تطبيقات تعليمية وأدوات التواصل الاجتماعية.

ر- **أساليب تقويم البرنامج التدريبي:** لتحقيق الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج استخدمت أساليب وأدوات التقويم التالية:

- **التقويم المبدئي:** أستخدم لتطبيق أدوات البحث قبل البدء في تدريب البرامج.
- **التقويم التكويني:** تم بتوظيف عدة أسئلة موضوعية وتدريبات عملية تطبيقية أثناء جلسات البرنامج، واستند على تقديم التغذية الراجعة أثناء تنفيذ المهام البحثية المتعلقة بالمشكلات الفعلية ؛ بجانب تحليل التفاعل في المناقشات أثناء جلسات البرنامج .
- **التقويم النهائي:** تم بتطبيق أدوات البحث بعد الانتهاء من جلسات البرنامج التدريب.

ز- **مصادر للبحث والاطلاع** : قامت الباحثة بتوفير بعض المراجع والدراسات السابقة المتمثلة في كتب وأبحاث ومواقع بحثية تم إرسالها للطالبة/المعلمة للإطلاع عليها أثناء حل الأنشطة التعليمية بالبرنامج.

ضبط البرنامج التدريبي

عُرضت الصورة الأولية للبرنامج التدريبي القائم على بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني على مجموعة من المحكمين بمجال المناهج وطرق تدريس ؛ لتحديد مدى اتساق الأهداف الإجرائية للبرنامج مع محتواه التدريبي واستراتيجيات التدريب، وأنشطته التفاعلية، ووسائل ومصادر التعلم وأساليب التقويم المتضمنة به. وفى ضوء توجهات السادة المحكمين أجريت بعض التعديلات مثل: إعادة صياغة بعض الأهداف السلوكية للبرنامج بحيث تتوافق مع الإجراءات الفرعية الخاصة بتنفيذ بحوث الفعل وتهدف إلي تنمي أبعادة الجدارة البحثية، والتنوع في أنشطة التدريب التطبيقية/العملية في ضوء مدخل التعلم البيني ،وربط المهام البحثية بتطوير ممارسات التدريسي البيني وحل مشكلات بيئة التعلم الصفي لدى المعلم فقط، ومحاولة إدماج التعلم المدمج لتحقيق أقصي استفادة للطلاب.

وفى ضوء تنفيذ التوجيهات وإجراء التعديلات أصبح البرنامج التدريبي القائم على بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني قابل للتطبيق؛ تم إعداده في صورته النهائية ملحق (4)، وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن **السؤال الثالث** للبحث الذي تمثل في **ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم على بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني لتنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدى الطالبة المعلمة كلية الاقتصاد المنزلي؟**

سادساً :بناء أدوات البحث

مقياس الجدارة البحثية

- **الهدف من المقياس:** حدد الهدف من المقياس في التعرف علي مدي اكتساب الطالبة/المعلمة لأبعاد الجدارة البحثية.
- **أبعاد المقياس:** تضمن المقياس نفس المكونين السابق وإبعادهم السابق ذكرهم في قائمة أبعاد الجدارة البحثية جدول (2).
- **وصف المقياس:** اشتمل المقياس علي مكونين هما (مهارات التكوين الأكاديمي ، مهارات التمكن الأكاديمي) ؛ وكل مكون يشتمل علي ثلاث أبعاد وكل بعد يتضمن عدد من المؤشرات بإجمالي (75) مؤشر ؛ تم صياغة المؤشرات في صورة عبارات تقريرية ذاتيه يستجيب لها أفراد عينة البحث باختيار البديل المناسب من بين ثلاث بدائل متاحة من خلال مقياس ليكرت ثلاثي وهي (ينطبق دائماً، ينطبق إلي حد ما، لا ينطق) علي مقياس متصل (3-2-1) للعبارات ، وبذلك تكون أعلي درجة للمقياس هي (225) واقل درجة (75) .

الخصائص السيكومترية لمقياس الجدارة البحثية

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق – الثبات) للمقياس كالآتي:

أولاً: صدق المقياس

من أجل التحقق من صدق المقياس فقد أمكن الاستدلال على ذلك من خلال صدق المحكمين وذلك بعرضها على لجنة من الخبراء المتخصصين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي، وفيما يلي توضيح لذلك:

1. صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس وطرق التدريس؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط العبارات بالهدف من المقياس، ومدى مناسبة العبارات لمستوى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، ومدى دقة صياغة المفردات علميًا ولغويًا، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبا سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناءا على أرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت على العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (80.00%) فأكثر، وفيما يلي جدول (4) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وما يتضمنه من أبعاد:

جدول (4) نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس الجدارة البحثية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي

م	الأبعاد	نسب الاتفاق (%)
1	مهارات التكوين الأكاديمي	92.97
2	مهارات التمكن الأكاديمي	93.00
	نسبة الاتفاق على المقياس ككل	92.99

وبناءً على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع العبارات الواردة بالمقياس، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس الجدارة البحثية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، وقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل (92.99%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض عبارات المقياس، وبذلك فقد أصبح المقياس بعد إجراء تعديلات المحكمين مكونة من (76) عبارة.

2. الاتساق الداخلي: تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الجدارة البحثية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي من خلال التطبيق القبلي للمقياس على العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال ما يلي:

- حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده.
- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل.

وفيما يلي توضيح لذلك كل على حدة:

1. حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده:

تم حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس كل على حدة، وهو كما يتضح في الجدول التالي (5):

جدول (5) معاملات الارتباط بين عبارات المقياس ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

مهارات التكوين الأكاديمي								مهارات التمكن الأكاديمي			
العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد
1	**0.850	18	**0.855	35	**0.829	1	**0.815	18	**0.698
2	**0.743	19	**0.699	36	**0.830	2	**0.700	19	**0.744
3	**0.698	20	**0.746	37	*0.343	3	**0.823	20	**0.596
4	**0.844	21	**0.591	38	**0.826	4	*0.342	21	**0.711
5	**0.712	22	**0.802	39	**0.744	5	**0.719	22	**0.850
6	**0.819	23	**0.800	40	**0.805	6	**0.718	23	*0.342
7	**0.800	24	**0.743	41	**0.800	7	**0.826	24	**0.806
8	**0.806	25	**0.726	42	**0.742	8	**0.829	25	**0.698
9	**0.743	26	**0.811	43	**0.808	9	**0.711	26	**0.558
10	**0.850	27	**0.865	44	**0.796	10	**0.829	27	**0.803
11	**0.711	28	**0.715	45	**0.689	11	**0.800		
12	**0.659	29	**0.850	46	**0.802	12	**0.850		
13	**0.812	30	**0.725	47	**0.811	13	**0.809		
14	**0.825	31	**0.749	48	**0.741	14	**0.718		
15	**0.865	32	**0.777	49	**0.850	15	**0.777		
16	**0.860	33	**0.806			16	**0.821		
17	**0.748	34	**0.719			17	**0.713		

* دالة عند مستوى (0.05)　　** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد على حدة تراوحت ما بين (0.342)، (0.865) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مستوى (0.05).

2. حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس كل على حدة والدرجة الكلية للمقياس ككل، وهو كما يتضح في الجدول التالي (6):

جدول (6) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل

الأبعاد	معامل الارتباط
مهارات التكوين الأكاديمي	0.710**
مهارات التمكن الأكاديمي	0.888**

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعادها تراوحت ما بين (0.710)، (0.888)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

وبناءً على ما سبق يتضح من الجدولين السابقين (5) (6) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد على حدة، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مستوى (0.05)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي: معامل الفا كرونباخ، التجزئة النصفية، وذلك كما يلي :

أ. **معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)** : استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (20) طالبة/معلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (0.838)؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

جدول (7) قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
مهارات التكوين الأكاديمي	49	0.782
مهارات التمكن الأكاديمي	27	0.801
المقياس ككل	76	0.838

أ. **التجزئة النصفية Split Half:** كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة الاستطلاعية، ثم قسمت الدرجات في المقياس ككل إلى نصفين، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين، ثم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان– براون)، كما هو موضح في الجدول (8):

جدول (8) قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الجدارة البحثية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي

المقياس	عدد العبارات	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان – براون)
مقياس الجدارة البحثية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي	76	0.716	0.871

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الجدارة البحثية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

الصورة النهائية للمقياس :

بعد التحقق من صدق وثبات المقياس، تم إعداده في صورتها النهائية ليتكون من مهاراتين أساسيتين هما (المهارات التكوين المعرفي ، مهارات التمكن المعرفي) ينبثق منهما عدد المهارات الفرعية كما هي موضحة بجدول (2) وتحت كل مهارة فرعية مؤشرات ليتكون المقياس في صورته النهائية من (75) مؤشر (ملحق 5).

سلم التقدير المتدرج (Rubic) للمهارات البحثية

- **الهدف من سلم التقدير المتدرج :** هو قياس المهارات البحثية للطالبة المعلمة وفقاً لمجموعة من المعايير التي ترتبط ببحوث الفعل.
- **أبعاد سلم التقدير المتدرج:** بعد الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة لمهارات بحوث الفعل لدي الطالب الجامعي ومنها دراسة (عمر مرسي، محمد حمد، 2017) تم تحديد مهاراتين أساسيتين هما (المهارات التخطيطية، المهارات التنظيمية) ينبثق منهما عدد من الاداءات حيث يتضمن مهارات التخطيط (9) أداءات ، والمهارات التنظيمية (8) أداءات.

- **صياغة مفردات سلم التقدير المتدرج :** تم صياغة مفردات سلم التقدير في صورة أداءات متعلقة ببحوث الفعل بناءُ علي:

أولاً: تحديد مؤشرات الأداء الأمثل لهذه المهارة

ثانياً : ترتيب المؤشرات حسب أهميتها بناءُ علي آراء المحكمين بحيث يصنف وفق مقياس متدرج رباعي (ممتاز– جيد جداً – جيد – مقبول) ويقابله في التدرج الدرجات التالية (4–3–2–1) ، وقد تضمن المقياس تعليمات لترشد المشرف الأكاديمي القائم بالملاحظة في كيفية استخدامه وتوظيفه ، ومن ثم تقييم الأداء المرتبط بالمهارة .

- **التجربة الاستطلاعية لسلم التقدير المتدرج :** تم اختيار (4) من المشرفين الأكاديمية علي طلاب التربية العملية، وتم شرح كيفية استخدام السلم وطريقة تطبيقه لهم، وتم إجراء التعديلات وفقاً للتجربة الاستطلاعية كما تم تحديد الزمن المناسب لتطبيق السلم وتراوح ما بين (35–40) دقيقة بمتوسط (37) دقيقة .

الخصائص السيكومترية لسلم تقدير المهارات البحثية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق – الثبات) لسلم تقدير المهارات البحثية كالآتي:

أولاً: صدق سلم تقدير المهارات البحثية

من أجل التحقق من الصدق فقد أمكن الاستدلال على ذلك من خلال صدق المحكمين وذلك بعرضها على لجنة من الخبراء المتخصصين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي، وفيما يلي توضيح لذلك:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض سلم تقدير المهارات البحثية في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط العبارات بالهدف من المقياس، ومدى مناسبة العبارات لمستوى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، ومدى دقة صياغة المفردات علميًا ولغويًا، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبا سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناءا على أرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين

بنسبة (90.00%) فأكثر، وفيما يلي جدول (9) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وما يتضمنه من أبعاد:

جدول (9) نسب الاتفاق بين المحكمين على سلم تقدير المهارات البحثية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي

م	الأبعاد	نسب الاتفاق(%)
1	المهارات التخطيطية	91.36
2	المهارات التنظيمية	90.48
	نسبة الاتفاق على السلم ككل	90.92

وبناءً على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع العبارات الواردة بسلم التقدير، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس المهارات البحثية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي ، وقد بلغت نسبة الاتفاق على سلم التقدير ككل (90.92%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية سلم التقدير وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض عبارات سلم التقدير، وبذلك فقد أصبح سلم التقدير بعد إجراء تعديلات المحكمين مكونة من (16) عبارة.

3. **الاتساق الداخلي:** تم التحقق من الاتساق الداخلي لسلم تقدير المهارات البحثية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي من خلال التطبيق الذي تم لسلم التقدير على العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال ما يلي:

- حساب معاملات الارتباط بين عبارات سلم تقدير المهارات والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده.
- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لسلم تقدير المهارات البحثية ككل.

وفيما يلي توضيح لذلك كل على حدة

حساب معاملات الارتباط بين عبارات سلم تقدير المهارات البحثية والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده:

تم حساب معامل الارتباط بين عبارات سلم تقدير المهارات البحثية والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد سلم التقدير كل على حدة، وهو كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (10) معاملات الارتباط بين عبارات سلم التقدير ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد
1	**0.870	1	**0.875
2	**0.775	2	**0.653
3	**0.826	3	**0.829
4	**0.530	4	**0.876
5	**0.698	5	**0.811
6	**0.529	6	**0.745
7	**0.850	7	**0.864
8	**0.855		
9	**0.596		

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات سلم التقدير والدرجة الكلية لكل بعد على حدة تراوحت ما بين (0.529)، (0.876) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

3.حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لسلم التقدير ككل:

تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد سلم التقدير كل على حدة والدرجة الكلية لسلم التقدير ككل، وهو كما يتضح في الجدول التالي.

جدول (11) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد سلم التقدير والدرجة الكلية لسلم التقدير ككل

الأبعاد	معامل الارتباط
المهارات التخطيطية	**0.863
المهارات التنظيمية	**0.901

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لسلم التقدير والدرجة الكلية لكل بعد من أبعادها تراوحت ما بين (0.863) و(0.901) ، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

وبناءً على ما سبق يتضح من الجدولين السابقين (10) (11) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد على حدة، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لسلم التقدير ككل جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن سلم التقدير يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً: ثبات سلم التقدير

تم حساب ثبات سلم التقدير بعدة طرق وهي: معامل الفا كرونباخ، التجزئة النصفية، وذلك كما يلي :

ب. معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α): استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات سلم التقدير وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (20) طالبة/معلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ لسلم التقدير ككل (0.856)؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

جدول (12) قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد سلم التقدير ولسلم التقدير ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المهارات التخطيطية	9	0.813
المهارات التنظيمية	7	0.800
سلم التقدير ككل	16	0.856

ب. التجزئة النصفية Split Half: كما تم حساب معامل ثبات سلم التقدير بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة الاستطلاعية، ثم قسمت الدرجات في سلم التقدير ككل إلى نصفين، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين، ثم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان– براون)، كما هو موضح في الجدول (13):

جدول (14) قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسلم تقدير المهارات البحثية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي

سلم تقدير	عدد العبارات	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان – براون)
المهارات البحثية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي	16	0.834	0.888

وتدل هذه القيم على أن سلم التقدير يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس المهارات البحثية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية سلم تقدير المهارات للتطبيق.

الصورة النهائية لسلم التقدير: بعد التحقق من صدق وثبات سلم التقدير، تم إعداده في صورتها النهائية ليتكون من مهارتين أساسيتين هما (المهارات التخطيطية، المهارات التنظيمية) ينبثق منهما عدد من الاداءات حيث يتضمن مهارات التخطيط (9) اداءات، والمهارات التنظيمية (7) أداءات .ملحق (6).

اختبار معرفي لممارسات التدريس البيني

1- **الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار إلى قياس مدي المام الطالبة المعلمة للمعارف والمعلومات المرتبطة بممارسات التدريس البيني المتضمنة بجلسات البرنامج.

2- **صياغة مفردات الاختبار:** تم صياغة مفردات الاختبار فى ضوء أبعاد الممارسات التدريسية البينية، وتمت صياغة الفقرات باستخدام أسئلة الاختيار من متعدد عبارة عن فقرة يليها ثلاث اختيارات احدهم صحيح ، وقد بلغ عدد مفردات الاختبار في صورته الأولية (54) مفردة.

3- **وضع تعميمات الاختبار:**تم مراعاة دقة ووضوح التعميمات التي اشتملت على الهدف من الاختبار،والأسئلة المستخدمة فيه، وكيفية الإجابة عليها، وتقدير درجة الاختبار.

4- **طريقة تصحيح الاختبار:** تم تقدير الإجابة الصحيحة في أسئلة الاختبار من متعدد لكل مفردة بدرجة واحدة،وصفر لكل إجابة خاطئة أومتروكة؛ وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (53) درجة، والدرجة الصغرى (صفر).

إجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار :أجريت على نفس المجموعة الاستطلاعية التي تم إجراء مقياس الجدارة البحثية عليها والتي بلغت (20) طالبة/معلم بكلية الاقتصاد المنزلي؟ بغرض حساب :

الخصائص السيكومترية للاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق – الثبات – الاتساق الداخلي– معامل الصعوبة والسهولة – معامل التمييز) للاختبار كالآتي:

أولاً: صدق الاختبار: من أجل التحقق من صدق الاختبار فقد أمكن الاستدلال على ذلك من خلال صدق المحكمين وذلك بعرضها على لجنة من الخبراء المتخصصين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي، وفيما يلي توضيح لذلك:

ثانياً : صدق المحكمين :قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المفردات بالهدف من الاختبار، ومدى مناسبة المفردات لمستوى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، ومدى دقة صياغة المفردات علميًا ولغويًا، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبا سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناءً على أرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (90.00%) فأكثر، وفيما يلي جدول (15) يوضح نسب اتفاق المحكمين على الاختبار وما يتضمنه من أبعاد

جدول (15) نسب الاتفاق بين المحكمين على الاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي

م	الأبعاد	نسب الاتفاق(%)
1	مجال التخطيط للتدريس البيني	93.83
2	مجال صياغة المحتوي البيني	91.11
3	مجال تصميم أنشطة تعليمية بينية	93.33
4	مجال تنفيذ التدريس البيني	92.31
5	مجال إدارة الصف	92.22
6	مجال التقييم البيني	92.59
	نسبة الاتفاق على الاختبار ككل	92.57

وبناءً على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع المفردات الواردة بالاختبار، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس للاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، وقد بلغت نسبة الاتفاق على الاختبار ككل (92.57%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاختبار وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مفردات الاختبار، وبذلك فقد أصبح الاختبار بعد إجراء تعديلات المحكمين مكونة من (51) مفردة.

الاتساق الداخلي: تم التحقق من الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي من خلال التطبيق الذي تم للاختبار على العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال ما يلي:

- حساب معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده.
- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار ككل.

وفيما يلي توضيح لذلك كل على حدة

حساب معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده:

تم حساب معامل الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاختبار كل على حدة، وهو كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (16) معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

مجال التخطيط للتدريس البيني		مجال صياغة المحتوي البيني		مجال تصميم أنشطة تعليمية بينية	
المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد
1	**0.800	1	**0.711	1	*0.311
2	**0.736	2	**0.659	2	**0.810
3	**0.666	3	**0.666	3	**0.820
4	**0.812	4	**0.822	4	**0.729
5	**0.780	5	**0.723	5	**0.715
6	**0.820				
7	**0.805				
8	**0.800				
9	**0.743				

مجال تنفيذ التدريس البيني		مجال إدارة الصف		مجال التقييم البيني	
المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد
1	**0.824	1	**0.788	1	*0.311
2	**0.499	2	**0.563	2	**0.805
3	**0.823	3	**0.812	3	**0.743
4	**0.800	4	**0.810	4	**0.815
5	**0.739	5	**0.799	5	**0.711
6	**0.806	6	**0.726	6	**0.802
7	**0.800	7	**0.598	7	**0.809
8	**0.566	8	**0.756	8	**0.741
9	**0.805	9	**0.777	9	**0.800
10	**0.813	10	**0.569		
11	*0.315				
12	**0.788				
13	**0.824				

* دالة عند مستوى (0.05) ** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية لكل بعد على حدة تراوحت ما بين (0.311)، (0.824) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05).

حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار ككل:

تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد الاختبار كل على حدة والدرجة الكلية للاختبار ككل، وهو كما يتضح في الجدول التالي (17):

جدول (17) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ككل

الأبعاد	معامل الارتباط
مجال التخطيط للتدريس البيني	0.765**
مجال صياغة المحتوي البيني	0.812**
مجال تصميم أنشطة تعليمية بينية	0.860**
مجال تنفيذ التدريس البيني	0.747**
مجال إدارة الصف	0.522**
مجال التقييم البيني	0.685**

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والدرجة الكلية لكل بعد من أبعادها تراوحت ما بين (0.522)، (0.860)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

وبناءً على ما سبق يتضح من الجدولين السابقين (16) (17) أن معاملات الارتباطات بين المفردات والدرجة الكلية لكل بعد على حدة، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار ككل جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05) وهو ما يدل على ترابط وتماسك المفردات والأبعاد والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً: ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الاختبار من خلال حساب معامل الفا كرونباخ، وذلك كما يلي:

معامل الفا كرونباخ (α) Cronbach's Alpha: استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات الاختبار وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (20) طالبة / معلمة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي ، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاختبار ككل (0.871) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

جدول (18) قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لأبعاد الاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي وللاختبار ككل

الأبعاد	عدد المفردات	معامل الفا كرونباخ
مجال التخطيط للتدريس البيني	9	0.830
مجال صياغة المحتوي البيني	5	0.769
مجال تصميم أنشطة تعليمية بينية	5	0.806
مجال تنفيذ التدريس البيني	13	0.810
مجال إدارة الصف	10	0.779
مجال التقييم البيني	9	0.813
الاختبار ككل	51	0.871

وتدل هذه القيم على أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الجانب المعرفي لممارسات التدريس البيني للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي ، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاختبار للتطبيق.

ثالثاً: حساب معامل الصعوبة

قامت الباحثة بحساب معامل صعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وجدول (19) يبين مؤشر صعوبة المفردات كما يلي:

جدول (19) قيم معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي

المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة
1	0.49	14	0.58	27	0.60	40	0.55
2	0.55	15	0.49	28	0.50	41	0.53
3	0.59	16	0.60	29	0.53	42	0.48
4	0.51	17	0.59	30	0.60	43	0.49
5	0.60	18	0.55	31	0.60	44	0.56
6	0.49	19	0.47	32	0.49	45	0.60
7	0.53	20	0.49	33	0.54	46	0.48
8	0.56	21	0.53	34	0.48	47	0.57
9	0.60	22	0.50	35	0.57	48	0.47
10	0.49	23	0.52	36	0.55	49	0.55
11	0.60	24	0.49	37	0.60	50	0.49
12	0.53	25	0.60	38	0.48	51	0.56
13	0.49	26	0.47	39	0.51		

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (0.47– 0.6)، وهي معاملات صعوبة جيدة، كما بلغ معامل صعوبة الاختبار ككل (0.54) ومن ثم تشير تلك النتائج إلي صلاحية الاختبار للاستخدام.

رابعاً: حساب معامل التمييز

قامت الباحثة بحساب معامل تمييز كل مفردة من مفردات الاختبار، وجدول (20) يبين معاملات تمييز المفردات كما يلي:

جدول (20) قيم معاملات التمييز لمفردات الاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي

المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز
1	0.60	14	0.52	27	0.69	40	0.73
2	0.70	15	0.73	28	0.72	41	0.60
3	0.71	16	0.66	29	0.73	42	0.63
4	0.55	17	0.65	30	0.55	43	0.66
5	0.53	18	0.71	31	0.60	44	0.69
6	0.60	19	0.55	32	0.73	45	0.58
7	0.65	20	0.53	33	0.55	46	0.62
8	0.71	21	0.59	34	0.62	47	0.51
9	0.73	22	0.72	35	0.66	48	0.54
10	0.55	23	0.53	36	0.70	49	0.60
11	0.53	24	0.56	37	0.70	50	0.67
12	0.58	25	0.62	38	0.62	51	0.59
13	0.60	26	0.65	39	0.70		

من خلال الجدول السابق (20) يتضح أن قيم تمييز مفردات الاختبار تراوحت بين (0.51– 0.73) وهي قيم مقبولة تدل على قدرة المفردات على التمييز بين الطالبات، ومن ثم تم الخروج بالاختبار في صورته النهائية بعد التعديلات، هذا وقد بلغ معامل تمييز الاختبار ككل (0.63)، ومن ثم تشير تلك النتائج إلي صلاحية الاختبار للاستخدام.

زمن الاختبار: تم حساب الزمن المستغرق في الإجابة علي مفردات الاختبار بحساب متوسط للزمن الكلي للعينة الاستطلاعية حيث بلغ (35) دقيقة.

الصورة النهائية للاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني :

تكون الاختبار في صورته النهائية من (53) مفردة موزعه علي أبعاد ممارسات التدريس البيني، ملحق (7) والجدول التالي يوضح مواصفات الاختبار .

جدول (21) مواصفات الاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني

م	مهارات التدريس البيني	عدد الأسئلة	الدرجة العظمة	الوزن النسبي (%)
1	التخطيط للتدريس البيني	9	9	17
2	صياغة المحتوي البيني	6	6	11.3
3	تصميم أنشطة تعليمية بينية	6	6	11.3
4	تنفيذ التدريس البيني	13	13	24.5
4	إدارة الصف	10	10	18.9
5	تقييم التعلم البيني	9	9	17
المجموع		53		100

بطاقة ملاحظة ممارسات التدريس البيني

1. **هدف البطاقة:** تمثل في قياس مدي ممارسة الطالبة المعلمة للمهارات التدريس البيني أثناء التدريب الميداني أو من خلال تدريس الأقران.
2. **أبعاد بطاقة الملاحظة:** تم الاعتماد علي قائمة الممارسات التدريسية التي بناؤها سابقاً ، لتكوين فقرات لبطاقة الملاحظة.
3. **مفردات البطاقة:** تم صياغة البطاقة في صورة عبارات تصف السلوكيات التدريسية البينية المرتبطة بمهارات التدريس البيني، بحيث تحتوي المفردة الواحدة علي أداء أو فعل سلوكي واحد ليعبر عن مهارة واحدة، وتم ترتيبها بما يسهل استخدامها في الملاحظة والرصد.
4. **تقدير البطاقة :** تم وضع مقياس متدرج من أربعة مستويات حسب درجة ممارستها (ممتاز، جيد جداً، جيد، ضعيف) ويقابلها درجة (3، 2، 1، 0) علي الترتيب.
5. **إجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار** :أجريت على نفس المجموعة الاستطلاعية التي مقياس الجدارة البحثية والتي بلغت (20) طالبة/معلم بكلية الاقتصاد المنزلي؟ بغرض حساب :

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية البينية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي

قامت الباحثة بالتحقق من توافر (الصدق – الثبات) لبطاقة الملاحظة كالآتي:

أولاً: صدق بطاقة الملاحظة

من أجل التأكد من ذلك فقد أمكن الاستدلال على صدق البطاقة من خلال صدق المحكمين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي، وفيما يلي توضيح لذلك:

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبة المهارات المتضمنة بالبطاقة لتحقيق الهدف منها لدى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي ، ومدى مناسبة المهارات لمستوى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، ومدى دقة صياغة المهارات علميًا ولغويًا، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبا سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناءا على أرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على المهارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (80.00%) فأكثر، وفيما يلي جدول (22) يوضح نسب اتفاق المحكمين على البطاقة وما تتضمنه من مهارات:

جدول (22) نسب الاتفاق بين المحكمين على بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية البينية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي

م	الأبعاد	نسب الاتفاق (%)
1	التخطيط البيني	90.12
2	صياغة المحتوي البيني	91.67
3	تصميم الأنشطة البينية	90.74
4	تنفيذ التدريس البيني	92.31
5	تقييم الإدارة الصفية	92.59
6	التقييم البيني	92.22
	نسب الاتفاق على البطاقة ككل	91.61

وبناءً على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع المهارات الواردة بالبطاقة، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس الممارسات التدريسية البينية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، وقد بلغت نسبة الاتفاق على البطاقة ككل

(91.61%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية البطاقة وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مهارات البطاقة، وبذلك فقد أصبحت البطاقة بعد إجراء تعديلات المحكمين مكونة من (72) مهارة.

1. **الاتساق الداخلي** : تم التحقق من الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية البينية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي من خلال التطبيق الذي تم للبطاقة على العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال ما يلي:

- حساب معاملات الارتباط بين مهارات البطاقة والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده.
- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للبطاقة ككل.

وفيما يلي توضيح لذلك كل على حدة:

1. **حساب معاملات الارتباط بين مهارات البطاقة والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده:**

تم حساب معامل الارتباط بين مهارات البطاقة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد البطاقة كل على حدة، وهو كما يتضح في الجدول التالي

جدول (23) معاملات الارتباط بين مهارات البطاقة ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

التخطيط البيني		صياغة المحتوي البيني		تصميم الأنشطة البينية	
المهارة	معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للبعد	المهارة	معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للبعد	المهارة	معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للبعد
1	**0.800	1	**0.741	1	**0.810
2	**0.853	2	**0.806	2	**0.804
3	**0.756	3	*0.333	3	**0.800
4	**0.744	4	*0.335	4	**0.860
5	**0.802	5	**0.821	5	**0.496
6	**0.826	6	**0.840	6	*0.334
7	**0.853	7	**0.806	7	**0.496
8	**0.566	8	**0.855	8	**0.499
9	**0.710	9	**0.800	9	**0.807
		10	**0.860	10	**0.815
		11	**0.743	11	**0.800

التخطيط البيني		صياغة المحتوي البيني		تصميم الأنشطة البينية	
المهارة	**معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للبعد**	**المهارة**	**معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للبعد**	**المهارة**	**معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للبعد**
		12	**0.665	12	**0.822
		13	**0.810		
		14	**0.829		
		15	**0.853		
		16	**0.746		

تنفيذ التدريس البيني		تقييم الإدارة الصفية		التقييم البيني	
المهارة	معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للبعد	المهارة	معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للبعد	المهارة	معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للبعد
1	**0.566	1	**0.711	1	**0.852
2	**0.741	2	**0.803	2	**0.860
3	**0.750	3	**0.826	3	**0.774
4	**0.859	4	*0.333	4	*0.333
5	**0.800	5	**0.829	5	**0.745
6	**0.811	6	**0.832	6	**0.800
7	*0.335	7	**0.717	7	**0.812
8	**0.710	8	**0.802	8	**0.835
9	**0.826	9	**0.800	9	**0.772
10	**0.850	10	**0.823	10	**0.813
11	**0.854	11	**0.820		
12	**0.716	12	**0.847		
13	**0.805				

* دالة عند مستوى (0.05) ** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية لكل بعد على حدة تراوحت ما بين (0.333)، (0.860) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05).

2. حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للبطاقة ككل:

تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد البطاقة كل على حدة والدرجة الكلية للبطاقة ككل، وهو كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (24) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة ككل

الأبعاد	معامل الارتباط
التخطيط البيني	**0.756
صياغة المحتوي البيني	**0.682
تصميم الأنشطة البينية	**0.850
تنفيذ التدريس البيني	**0.883
تقييم الإدارة الصفية	**0.798
التقييم البيني	**0.821

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبطاقة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعادها تراوحت ما بين (0.682)، (0.883) ، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

وبناءً على ما سبق يتضح من الجدولين السابقين (23) (24) أن معاملات الارتباطات بين المهارات والدرجة الكلية لكل بعد على حدة، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للبطاقة ككل جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك المهارات والأبعاد والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن البطاقة تتمتع باتساق داخلي.

ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، وتم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام عدة طرق وهي: طريقة حساب

معامل الاتفاق بين الملاحظين (معامل الثبات الداخلي)، وثبات التجانس الداخلي بطريقة الفا كرونباخ، وذلك كما يلي:

أ. الثبات الداخلي (معامل الاتفاق بين الملاحظين)

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين، حيث تم ملاحظة أداء الطالبات على المهارات الواردة ببطاقة الملاحظة أثناء فترة التطبيق الاستطلاعي على أفراد العينة الاستطلاعية من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي من قبل الباحثة وزميلين آخرين تم تدريبهم لهذا الغرض، وتم حساب معامل الاتفاق بينهما على مستوى البطاقة ككل، وتم حساب معامل الاتفاق لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper وقد بلغ (0.822) وهو معامل ثبات مرتفع للبطاقة.

ب. معامل الفا كرونباخ (α) Cronbach's Alpha:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة حساب ثبات التجانس الداخلي (الفا كرونباخ)، وذلك بتطبيقها على العينة الاستطلاعية من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للبطاقة ككل (0.827)؛ مما يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنها صالحة للتطبيق، كما تم حساب معامل الفا كرونباخ لكل بعد رئيس بالبطاقة وهو ما يتضح من الجدول التالي:

جدول (25) قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لأبعاد بطاقة الملاحظة وللبطاقة ككل

الأبعاد	عدد المهارات	معامل الفا كرونباخ
التخطيط البيني	9	0.760
صياغة المحتوي البيني	16	0.790
تصميم الأنشطة البينية	12	0.755
تنفيذ التدريس البيني	13	0.800
تقييم الإدارة الصفية	12	0.753
التقييم البيني	10	0.765
البطاقة ككل	72	0.827

وتدل هذه القيم على أن البطاقة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية البينية للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي ، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية البطاقة للتطبيق.

6. **زمن بطاقة الملاحظة:**تم حساب الزمن المستغرق في الاستجابة لمفردات البطاقة، بحساب المتوسط للزمن الكلي لعينة الدراسة الاستطلاعية، وبلغ (40) دقيقة تقريباً
7. **إعداد الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:** بعد التأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة، تم وضع الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة، بحيث تكونت من(5) ممارسات وكل ممارسة تتضمن عدد من الممارسات الفرعية ملحق (8) والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (26) ممارسات التدريس البيني

م	ممارسات التدريس البيني	الممارسات الفرعية	الوزن النسبي(%)
1	التخطيط للتدريس البيني	9	11.6
2	صياغة المحتوي البيني	8	10.4
3	تصميم أنشطة تعليمية بينية	6	7.8
4	تنفيذ التدريس البيني	13	16.9
4	إدارة الصف	12	15.6
5	تقييم التعلم البيني	10	13.0
	المجموع	**77**	**100**

مقياس الازدهار المعرفي :

أ- **الهدف من المقياس** : هدف المقياس التعرف علي مدي اقتناع ورضا الطالب بقدراته ومهاراته المعرفية التي اكتسابها أثناء أدائه الأكاديمي وحاجة الآخرين لهذه المهارات.

ب- **أبعاد مقياس الازدهار المعرفي:** تم بناء مقياس الازدهار المعرفي بالاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الازدهار المعرفي ومنها دراسة (أحمد علي، 2021) الدراسات التي تناولت أبعاد الازدهار المعرفي ومنها دراسات تناولت الرفاه النفسي ومنها دراسة Didino *et al*, (2019) ودراسة Diener *et al*., (2010) ، والدراسات التي تناولت الازدهار النفسي ومنها دراسة عبد الله العصيمي وجابر الهبيدة

(2020) ودراسة Hojabrian *et al* ., (2018)، ودراسة Didino *et al*., (2019)، Diener *et al*., (2010); Hone *et al*., (2013) والدراسات التي تناولت الكفاءة المعرفية دراسة نورة مزوزي، صباح ساعد (2020).

في ضوء ما سبق الدراسات السابقة استقرت الباحثة علي أربعه أبعاد لمقياس الازدهار المعرفي لدي المعلم وهي: (الانفتاح المعرفي، الاندماج المعرفي، الرضا المعرفي، الهناء الاجتماعي الأكاديمي)

الانفتاح المعرفي: تشير إلي مدي رغبة الطالب في الحصول علي المعلومات والبحث عنها وتوظيفها في انجاز متطلبات المعرفة.

الاندماج المعرفي: قدرة الطالب علي استخدام استراتيجيات معالجة المعلومات لتنظيم تعلمه والوصول إلي الفهم العميق للمعلومات التي تساعده علي انجاز المهمة.

الرضا عن مستواه المعرفي: تعبر عن مدي إيمان الطالب بالمعارف المكتسبة وقدرته علي توظيفها في المواقف الحياتية .

الهناء الاجتماعي الأكاديمي:تشير إلي الأحكام المعرفية التي يصدرها الطالب والتي تظهر في صورة سلوكيات ايجابيه تجاه زملائه ومعلميه ومؤسسته.

وتم صياغة مفردات المقياس في صورة عبارات تعكس الهدف من المقياس، ليتكون المقياس من (55) عبارة في الصورة الأولية، وتم وضع ثلاثة بدائل للإجابة علي عبارات المقياس وهي (دائما، أحيانا، أبدا) وقدرت الدرجات ب (3، 2، 1) للعبارات الموجبة والعكس صحيح للعبارات السالبة، وبذلك يتكون المقياس من (165) درجة والدرجة الصغري (55) درجة.

إجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار:أجريت على نفس المجموعة الاستطلاعية التي مقياس الجدارة البحثية والتي بلغت (20) طالبة/معلمة بكلية الاقتصاد المنزلي؟ بغرض حساب :

الخصائص السيكومتريه لمقياس الازدهار المعرفي للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق – الثبات) للمقياس كالآتي:

أولاً: صدق المقياس

من أجل التحقق من صدق المقياس فقد أمكن الاستدلال على ذلك من خلال صدق المحكمين وذلك بعرضها على لجنة من الخبراء المتخصصين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي، وفيما يلي توضيح لذلك:

1. **صدق المحكمين**

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال طرق تدريس وعلم النفس؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط العبارات بالهدف من المقياس، ومدى مناسبة العبارات لمستوى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي ، ومدى دقة صياغة المفردات علميًا ولغويًا، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبًا سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناءً على أرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (90.00%) فأكثر، وفيما يلي جدول (27) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وما يتضمنه من أبعاد:

جدول (27) نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس الازدهار المعرفي للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي

م	الأبعاد	نسب الاتفاق(%)
1	الانفتاح المعرفي	92.59
2	الاندماج المعرفي	91.85
3	الرضا عن مستواه المعرفي	94.44
4	الهناء الاجتماعي	90.74
	نسبة الاتفاق على المقياس ككل	92.41

وبناءً على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع العبارات الواردة بالمقياس، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس الازدهار المعرفي للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، وقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل (92.41%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض عبارات المقياس، وبذلك فقد أصبح المقياس بعد إجراء تعديلات المحكمين مكونة من (58) عبارة.

الاتساق الداخلي : تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الازدهار المعرفي للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال ما يلي:

- حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده.
- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل.

وفيما يلي توضيح لذلك كل على حدة

حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده:

تم حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس كل على حدة، وهو كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (28) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس الازدهار المعرفي للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

الانفتاح المعرفي		الاندماج المعرفي		الرضا عن مستواه المعرفي		الهناء الاجتماعي	
العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد
1	**0.820	1	**0.840	1	*0.309	1	**0.811
2	**0.829	2	**0.746	2	**0.826	2	**0.756
3	**0.743	3	**0.841	3	**0.830	3	**0.770
4	**0.669	4	**0.552	4	**0.741	4	**0.811
5	**0.810	5	**0.810	5	**0.829	5	*0.310
6	**0.822	6	**0.820	6	**0.830	6	**0.829
7	**0.830	7	**0.826	7	**0.710	7	**0.820
8	**0.740	8	**0.830	8	**0.596	8	**0.833
9	**0.698	9	**0.840	9	**0.587	9	**0.841
10	**0.580	10	**0.777	10	**0.712	10	**0.710
11	**0.810	11	**0.811			11	**0.659
12	**0.806	12	*0.315			12	**0.588
13	**0.711	13	**0.816			13	**0.822
14	**0.815	14	**0.829			14	**0.713

الانفتاح المعرفي		الاندماج المعرفي		الرضا عن مستواه المعرفي		الهناء الاجتماعي	
العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد
15	**0.832	15	**0.820			15	**0.800
						16	**0.807
						17	**0.716
						18	**0.595

* دالة عند مستوى (0.05) ** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد على حدة تراوحت ما بين (0.309)، و(0.841) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05).

حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس كل على حدة والدرجة الكلية للمقياس ككل، وهو كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (29) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل

الأبعاد	معامل الارتباط
الانفتاح المعرفي	**0.801
الاندماج المعرفي	**0.562
الرضا عن مستواه المعرفي	**0.830
الهناء الاجتماعي	**0.780

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعادها تراوحت ما بين (0.562)، (0.830) ، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

وبناءً على ما سبق يتضح من الجدولين السابقين (28) (29) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد على حدة، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05)

وهو ما يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي: معامل الفا كرونباخ، التجزئة النصفية، وذلك كما يلي :

ت. معامل الفا كرونباخ (α) (Cronbach's Alpha) : استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (20) طالبة/معلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (0.832)؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

جدول (30) قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
الانفتاح المعرفي	15	0.746
الاندماج المعرفي	15	0.792
الرضا عن مستواه المعرفي	10	0.805
الهناء الاجتماعي	18	0.800
المقياس ككل	58	0.838

ت. التجزئة النصفية Split Half: كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة الاستطلاعية، ثم قسمت الدرجات في المقياس ككل إلى نصفين، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين، ثم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان– براون)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (31) قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الازدهار المعرفي للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي

المقياس	عدد العبارات	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان – براون)
مقياس الازدهار المعرفي للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي	58	0.701	0.855

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الازدهار المعرفي للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

حساب زمن مقياس الازدهار المعرفي

تم تقدير زمن المقياس بحساب متوسط الأزمنة الكلية، وذلك بجمع الأزمنة لكل الطالبات علي عدد الطالبات، وقد بلغ زمن المقياس (25) دقيقة.

الصورة النهائية لمقياس الازدهار المعرفي

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس والتأكد من صدقة وثباته ، أصبح مقياس الازدهار المعرفي في صورته النهائية ، ليشتمل علي (58) مفردة ، وبذلك أصبح المقياس صالح للتطبيق في شكله النهائي (ملحق 9) والجدول التالي يوضح مقياس الازدهار المعرفي .

جدول (32) يوضح مواصفات مقياس الازدهار المعرفي

م	أبعاد الازدهار المعرفي	أرقام العبارات	المجموع	الوزن النسبي %
1	الانفتاح المعرفي	-17-15-13-12-10-8-7-4-1 47-46-34-33-29-20-18	15	38.7
2	الاندماج المعرفي	-30-28-26-25-24-21-5-2 58-57 -55-54-53-41-36	15	38.7
3	الرضا عن مستواي المعرفي	-38-37-35-32-31-27-6-3 43-40	10	17.24
4	الهناء الاجتماعي الأكاديمي	-39-23-22-19-16-14-11-9 -51-50-49-48-45-44-42 56-52	18	31.03
	المجموع		58	100

سابعاً: إجراءات التجربة الميدانية للبحث

تم اختيار مجموعة البحث بالطريقة القصدية ، فقد تم اختيار طلاب الفرقة الرابعة تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي وتم تقسيمهم إلي ثلاث مجموعات تجريبية ، المجموعة التجريبية الأولي تم تدريس لهم الجلسات الخاصة ببحوث الفعل ، بينما المجموعة التجريبية

الثاني تم تدريس لهم الجلسات الخاصة بمدخل التعلم البيني ، أما المجموعة التجريبية الثالثة تم تدريس لهم الدمج بين جلسات بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني، حيث تم تدريب الطلاب علي البرنامج بالفصل الدراسي الأول لعام 2021-2022، بواقع (3) ساعة أسبوعياً حيث استخدم التعلم المدمج في التدريس، وقد تم التحقق من تكافؤ المجموعات قبل البدء في تطبيق أدوات البحث القبلية .

ثامناً: التحقق من تكافؤ المجموعات

التكافؤ في مقياس الجدارة البحثية

تم تحليل نتائج مقياس الجدارة البحثية القبلي للمجموعات التجريبية، وذلك بهدف التعرف على مدى تكافؤ المجموعات قبل التجربة، وذلك بحساب الفروق بين المجموعات فيما يتعلق بدرجات التطبيق القبلي للمقياس، وقد تم في ذلك استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA one way ، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة في درجات التطبيق القبلي للمقياس وذلك بالنسبة للمتوسطات والانحرافات المعيارية، كما يلي:

جدول (33) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في التطبيق القبلي لمقياس الجدارة البحثية

المجموعات	مقياس الجدارة البحثية		
	العدد (ن)	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
المجموعة التجريبية (1)	15	82.20	4.057
المجموعة التجريبية (2)	17	82.06	22.038
المجموعة التجريبية (3)	15	82.47	14.995

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق القبلي لمقياس الجدارة البحثية جاءت متقاربة جداً مما يدل على تكافؤ المجموعات الثلاثة.

ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA، لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعات الثلاثة في مقياس الجدارة البحثية حيث تم تحديد مصدر التباين وحساب قيمة (ف) والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (34) دلالة الفروق بين المجموعات في الدرجات القبلية لمقياس الجدارة البحثية" One way ANOVA "

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجــدارة البحثية	بين المجموعات	1.351	2	0.676	0.003	غير دالة
	داخل المجموعات	11149.075	44	253.388		
	الكلي	11150.426	46			

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق بين المجموعات التجريبية الثلاثة في درجات مقياس الجدارة البحثية، حيث بلغت قيمة (ف) في مقياس الجدارة البحثية (0.003) وهي غير دالة عند مستوى (0.05) مما يشير إلى تكافؤ مجموعات البحث الثلاثة قبل البدء في إجراء التجربة.

التكافؤ في سلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية :

تم تحليل نتائج سلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية القبلية للمجموعات التجريبية، وذلك بهدف التعرف على مدى تكافؤ المجموعات قبل التجربة، وذلك بحساب الفروق بين المجموعات فيما يتعلق بدرجات التطبيق القبلي لسلم التقدير، وقد تم في ذلك استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه one way ANOVA ، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة في درجات التطبيق القبلي لسلم التقدير وذلك بالنسبة للمتوسطات والانحرافات المعيارية، كما يلي:

جدول (35) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في التطبيق القبلي لسلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية

المجموعات	سلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية		
	العدد (ن)	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
المجموعة التجريبية (1)	15	22.53	1.246
المجموعة التجريبية (2)	17	22.41	1.543
المجموعة التجريبية (3)	15	21.93	1.335

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق القبلي لسلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية جاءت متقاربة جداً مما يدل على تكافؤ المجموعات الثلاثة.

ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA، لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعات الثلاثة في سلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية حيث تم تحديد مصدر التباين وحساب قيمة (ف) والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (36) دلالة الفروق بين المجموعات في الدرجات القبلية لسلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية " One Way ANOVA"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المهـــــارات البحثية	بين المجموعات	3.045	2	1.523	0.790	غير دالة
	داخل المجموعات	84.784	44	1.927		
	الكلي	87.830	46			

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق بين المجموعات التجريبية الثلاثة في درجات سلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية، حيث بلغت قيمة (ف) في سلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية (0.790) وهي غير دالة عند مستوى (0.05)؛ مما يشير إلى تكافؤ مجموعات البحث الثلاثة قبل البدء في إجراء التجربة.

التكافؤ في الاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني:

تم تحليل نتائج الاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني القبلي للمجموعات التجريبية، وذلك بهدف التعرف على مدى تكافؤ المجموعات قبل التجربة، وذلك بحساب الفروق بين المجموعات فيما يتعلق بدرجات التطبيق القبلي للاختبار المعرفي ، وقد تم في ذلك استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA ، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة في درجات التطبيق القبلي للاختبار وذلك بالنسبة للمتوسطات والانحرافات المعيارية، كما يلي:

جدول (37) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني

المجموعات	الاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني		
	العدد (ن)	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
المجموعة التجريبية (1)	15	8.27	2.086
المجموعة التجريبية (2)	17	8.41	1.661
المجموعة التجريبية (3)	15	8.20	2.455

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني جاءت متقاربة جداً مما يدل على تكافؤ المجموعات الثلاثة.

ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA، لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعات الثلاثة في الاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني حيث تم تحديد مصدر التباين وحساب قيمة (ف) والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (38) دلالة الفروق بين المجموعات في الدرجات القبلية للاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني " One way ANOVA "

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
ممارسات التدريس البيني	بين المجموعات	0.379	2	0.189	0.044	غير دالة
	داخل المجموعات	189.451	44	4.306		
	الكلي	189.830	46			

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق بين المجموعات التجريبية الثلاثة في درجات الاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني، حيث بلغت قيمة (ف) في الاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني (0.044) وهي غير دالة عند مستوى (0.05) مما يشير إلى تكافؤ مجموعات البحث الثلاثة قبل البدء في إجراء التجربة.

التكافؤ في بطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني :

تم تحليل نتائج بطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني القبلية للمجموعات التجريبية، وذلك بهدف التعرف على مدى تكافؤ المجموعات قبل التجربة، وذلك بحساب الفروق بين المجموعات فيما يتعلق بدرجات التطبيق القبلي للبطاقة، وقد تم في ذلك استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA ، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة في درجات التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة وذلك بالنسبة للمتوسطات والانحرافات المعيارية، كما يلي:

جدول (39) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني

المجموعات	بطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني		
	العدد (ن)	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
المجموعة التجريبية (1)	15	72.00	3.273
المجموعة التجريبية (2)	17	72.76	3.683
المجموعة التجريبية (3)	15	72.27	2.520

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني جاءت متقاربة جدا ؛ مما يدل على تكافؤ المجموعات الثلاثة.

ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA، لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعات الثلاثة في بطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني حيث تم تحديد مصدر التباين وحساب قيمة (ف) والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (40) دلالة الفروق بين المجموعات في الدرجات القبلية لبطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني " One way ANOVA "

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تقييم ممارسات التدريس البيني	بين المجموعات	4.859	2	2.429	0.234	غير دالة
	داخل المجموعات	455.992	44	10.363		
	الكلي	460.851	46			

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق بين المجموعات التجريبية الثلاثة في درجات بطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني، حيث بلغت قيمة (ف) في بطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني (0.234) وهي غير دالة عند مستوى (0.05)؛ مما يشير إلى تكافؤ مجموعات البحث الثلاثة قبل البدء في إجراء التجربة.

التكافؤ في مقياس الازدهار المعرفي

تم تحليل نتائج مقياس الازدهار المعرفي القبلية للمجموعات التجريبية، وذلك بهدف التعرف على مدى تكافؤ المجموعات قبل التجربة، وذلك بحساب الفروق بين المجموعات فيما يتعلق بدرجات التطبيق القبلي للمقياس، وقد تم في ذلك استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة في درجات التطبيق القبلي لمقياس الازدهار المعرفي وذلك بالنسبة للمتوسطات والانحرافات المعيارية، كما يلي:

جدول (41) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في التطبيق القبلي لمقياس الازدهار المعرفي

المجموعات	مقياس الازدهار المعرفي		
	العدد (ن)	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
المجموعة التجريبية (1)	15	62.60	5.565
المجموعة التجريبية (2)	17	62.71	3.687
المجموعة التجريبية (3)	15	62.47	4.454

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق القبلي لمقياس الازدهار المعرفي جاءت متقاربة جداً مما يدل على تكافؤ المجموعات الثلاثة، ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA، لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعات الثلاثة في مقياس الازدهار المعرفي حيث تم تحديد مصدر التباين وحساب قيمة (ف) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (42) دلالة الفروق بين المجموعات في الدرجات القبلية لمقياس الازدهار المعرفي" One way ANOVA "

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الازدهار المعرفي	بين المجموعات	0.456	2	0.228	0.011	غير دالة
	داخل المجموعات	928.863	44	21.111		
	الكلي	929.319	46			

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق بين المجموعات التجريبية الثلاثة في درجات مقياس الازدهار المعرفي، حيث بلغت قيمة (ف) في مقياس الازدهار المعرفي (0.011) وهي غير دالة عند مستوى (0.05)؛ مما يشير إلى تكافؤ مجموعات البحث الثلاثة قبل البدء في إجراء التجربة.

تاسعاً :تطبيق لأدوات البحث: تم تطبيق أدوات البحث بعد التأكد من الصدق والثبات قبلياً علي عينة البحث الأساسية ، وبعد الانتهاء من تدريس البرنامج تم تطبيق أدوات البحث بعدياً في احدي قاعات الكلية ما عدا بطاقة الملاحظة لممارسات التدريس فقط تم توزيعها علي أعضاء هيئة التدريس (المشرفين الأكاديميين بالتربية العملية) لتطبيقها قبلياً وبعدياً ، وتم رصد النتائج وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً وذلك للتحقق من مدي صحة فروض البحث، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات .

عاشراً :أساليب المعالجة الإحصائية

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.22 في إجراء التحليلات الإحصائية، والأساليب المستخدمة في معالجة نتائج هذا البحث هي:

- استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA للكشف عن تكافؤ المجموعات، وذلك بحساب دلالة الفروق بين المجموعات في درجات أدوات البحث.
- استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA للتحقق من صحة الفروض في التطبيق البعدي لكل أداة من أدوات البحث.
- استخدام أسلوب شيفيه SCHEFFE للمقارنات البعديه في حالة وجود فروق دالة بين المجموعات.
- حساب حجم الأثر لحساب تأثير المتغيرات المستخدمة في البحث

عاشراً: نتائج البحث ومناقشتها، وتفسيرها

لاختبار صحة الفروض البحثية استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (Version 22)، وذلك كما يلي :

التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والإجابة عن التساؤل الثالث للبحث

والذي ينص على أنه :"**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة/المعلمة في المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى- التجريبية الثانية- التجريبية الثالثة) في القياس البعدى لمقياس الجدارة البحثية لصالح المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج)**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة في درجات التطبيق البعدي لمقياس الجدارة البحثية وذلك بالنسبة للمتوسطات والانحرافات المعيارية كما يلي :

جدول (43) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في التطبيق البعدي لمقياس الجدارة البحثية

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية (1)	15	182.87	3.815
المجموعة التجريبية (2)	17	186.12	3.080
المجموعة التجريبية (3)	15	208.87	4.533

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق البعدي لمقياس الجدارة البحثية جاءت متفاوتة ؛ وقد ظهر ذلك بشكل واضح بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثلاثة كل على حدة، ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOV ، لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعات الثلاثة في مقياس الجدارة البحثية حيث تم تحديد مصدر التباين وحساب قيمة (ف) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (44) دلالة الفروق بين المجموعات في الدرجات البعدية لمقياس الجدارة البحثية " One way ANOVA "

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	قيمة (η^2)	حجم الأثر
الجدارة البحثية	بين المجموعات	6101.322	2	3050.661	208.679	0.05	0.905	كبير جدا
	داخل المجموعات	643.231	44	14.619				
	الكلي	6744.553	46					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) كانت (208.679) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، مما يدل على وجود فروق بين متوسطات درجات كل من طالبات المجموعات التجريبية الثلاثة في

التطبيق البعدي لمقياس الجدارة البحثية.

وقيمة مربع ايتا (η^2) " لمقياس الجدارة البحثية " هي (0.905) وهذا يعني أن نسبة (90.5%) من التباين الحادث في مستوى الجدارة البحثية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج التدريبي (المتغير المستقل).

وبالبحث عن موضع الفروق بين المجموعات نتيجة لاختلاف البرنامج التدريبي ، فقد تم استخدام أسلوب " شيفية scheffe " للمقارنات البعدية يوضحها الجدول التالي :

جدول (45) اختبار شيفية بين المجموعات الثلاثة في مقياس الجدارة البحثية

المجموعات	المجموعة التجريبية (1)	المجموعة التجريبية (2)	المجموعة التجريبية (3)
المجموعة التجريبية (1)	—	3.25	*26.00
المجموعة التجريبية (2)		—	*22.75
المجموعة التجريبية (3)			—

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية (1) والمجموعة التجريبية (2) لصالح المجموعة التجريبية (2).
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية (1) والمجموعة التجريبية (3) لصالح المجموعة التجريبية (3).
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية (2) والمجموعة التجريبية (3) لصالح المجموعة التجريبية (3).

ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث، ويشير هذا إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة/المعلمة في المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى- التجريبية الثانية- التجريبية الثالثة) في القياس البعدى لمقياس الجدارة البحثية لصالح المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج).

تابع الإجابة عن التساؤل الثالث والتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث

والذي ينص على أنه: "**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة/المعلمة في المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى- التجريبية الثانية- التجريبية الثالثة) في القياس البعدى لسلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية لصالح المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج)**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA ، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة في درجات التطبيق البعدي لسلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية وذلك بالنسبة للمتوسطات والانحرافات المعيارية ، كما يلي :

جدول (46) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في التطبيق البعدي لسلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية (1)	15	55.07	2.052
المجموعة التجريبية (2)	17	48.35	1.169
المجموعة التجريبية (3)	15	60.53	0.990

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق البعدي لسلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية جاءت متفاوتة وقد ظهر ذلك بشكل واضح بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثلاثة كل على حدة.

ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA ، لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعات الثلاثة في سلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية حيث تم تحديد مصدر التباين وحساب قيمة (ف) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (47) دلالة الفروق بين المجموعات في الدرجات البعدية لسلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية " One way ANOVA "

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	قيمة (η^2)	حجم الأثر
المهارات البحثية	بين المجموعات	1192.557	2	596.279	277.488	0.05	0.927	كبير جدا
	داخل المجموعات	94.549	44	2.149				
	الكلي	1287.106	46					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) كانت (277.488) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ، مما يدل على وجود فروق بين متوسطات درجات كل من طالبات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق البعدي لسلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية.

وقيمة مربع ايتا (η^2) "لسلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية" هي (0.927) وهذا يعني أن نسبة (92.7%) من التباين الحادث في مستوى المهارات البحثية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج التدريبي (المتغير المستقل).

وبالبحث عن موضع الفروق بين المجموعات نتيجة لاختلاف البرنامج التدريبي ، فقد تم استخدام أسلوب " شيفية scheffe " للمقارنات البعدية يوضحها الجدول التالي

جدول (48) اختبار شيفية بين المجموعات الثلاثة في سلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية

المجموعات	المجموعة التجريبية (1)	المجموعة التجريبية (2)	المجموعة التجريبية (3)
المجموعة التجريبية (1)	—		*5.47
المجموعة التجريبية (2)	*6.71	—	*12.18
المجموعة التجريبية (3)			—

(*) دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق:

- توجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية (1) والمجموعة التجريبية (2) لصالح المجموعة التجريبية (1).
- توجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية (1) والمجموعة التجريبية (3) لصالح المجموعة التجريبية (3).
- توجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية (2) والمجموعة التجريبية (3) لصالح المجموعة التجريبية (3).

ويعني هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث، ويشير هذا إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة/المعلمة في المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى- التجريبية الثانية-التجريبية الثالثة) في القياس البعدى لسلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية لصالح المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج). وبذلك تم الإجابة عن التساؤل الثالث.

<u>الإجابة عن التساؤل الرابع للبحث والتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث</u>

والذي ينص على أنه :"**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة/المعلمة في المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى- التجريبية الثانية- التجريبية الثالثة) في القياس البعدى للاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني لصالح المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج)**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة في درجات التطبيق البعدي للاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني وذلك بالنسبة للمتوسطات والانحرافات المعيارية ، كما يلي :

جدول (49) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية (1)	15	40.27	1.335
المجموعة التجريبية (2)	17	40.47	1.179
المجموعة التجريبية (3)	15	40.27	1.033

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق البعدي لاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني جاءت متقاربة؛ وقد ظهر ذلك بشكل واضح بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثلاثة كل على حدة.

ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA، لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعات الثلاثة في اختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني حيث تم تحديد مصدر التباين وحساب قيمة (ف) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (50) دلالة الفروق بين المجموعات في الدرجات البعدية للاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني One way ANOVA

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	قيمة (η^2)	حجم الأثر
ممارسات التدريس البيني	بين المجموعات	0.451	2	0.226	0.160	0.05	0.007	صغير جداً
	داخل المجموعات	62.102	44	1.411				
	الكلي	62.553	46					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) كانت (0.160) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) ، مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات درجات كل من طالبات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني، وقيمة مربع ايتا (η^2) " للاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني " هي (0.007) وهو يعبر عن حجم تأثير ضعيف جداً.

ويعني هذا رفض الفرض الثالث من فروض البحث، وقبول الفرض الصفري الذي يشير هذا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة/المعلمة في المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى- التجريبية الثانية- التجريبية الثالثة) في القياس البعدى للاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني.وبذلك تم الإجابة عن التساؤل الرابع للبحث

الإجابة عن التساؤل الخامس للبحث والتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث : والذي ينص على أنه :"**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة/المعلمة في المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى- التجريبية الثانية- التجريبية الثالثة) في القياس البعدى لبطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني لصالح المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج)**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة في درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني وذلك بالنسبة للمتوسطات والانحرافات المعيارية كما يلي :

جدول (51) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية (1)	15	150.20	3.406
المجموعة التجريبية (2)	17	242.94	4.562
المجموعة التجريبية (3)	15	262.80	2.366

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني جاءت متفاوتة؛ وقد ظهر ذلك بشكل واضح بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثلاثة كل على حدة.

لتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعات الثلاثة في بطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني حيث تم تحديد مصدر التباين وحساب قيمة (ف) والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (52) دلالة الفروق بين المجموعات في الدرجات البعدية لبطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	قيمة (η^2)	حجم الأثر
تقييم ممارسات التدريس البيني	بين المجموعات	109500.472	2	54750.236	4198.775	0.05	0.995	كبير جدا
	داخل المجموعات	573.741	44	13.040				
	الكلي	110074.213	46					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) كانت (4198.775) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ، مما يدل على وجود فروق بين متوسطات درجات كل من طالبات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني.

وقيمة مربع ايتا (η^2) " لبطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني " هي (0.995) وهذا يعني أن نسبة (99.5%) من التباين الحادث في مستوى تقييم ممارسات التدريس البيني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج التدريبي (المتغير المستقل).

وبالبحث عن موضع الفروق بين المجموعات نتيجة لاختلاف البرنامج التدريبي ، فقد تم استخدام أسلوب " شيفية scheffe " للمقارنات البعدية يوضحها الجدول التالي:

جدول (53) اختبار شيفية بين المجموعات الثلاثة في بطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني

المجموعات	المجموعة التجريبية (1)	المجموعة التجريبية (2)	المجموعة التجريبية (3)
المجموعة التجريبية (1)	—	*92.74	*112.60
المجموعة التجريبية (2)		*19.86	----
المجموعة التجريبية (3)			—

(*) دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية (1) والمجموعة التجريبية (2) لصالح المجموعة التجريبية (2).

- وجـود فـرق دال إحصـائياً عنـد مسـتوى (0.05) بـين المجموعـة التجريبيـة (1) والمجموعة التجريبية (3) لصالح المجموعة التجريبية (3).
- وجـود فـرق دال إحصـائياً عنـد مسـتوى (0.05) بـين المجموعـة التجريبيـة (2) والمجموعة التجريبية (3) لصالح المجموعة التجريبية (2).

ويعني هذا قبول الفرض الرابع من فروض البحث، ويشير هذا إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة / المعلمة في المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى- التجريبية الثانية- التجريبية الثالثة) في القياس البعدى لبطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني لصالح المجموعة التجريبية الثانية وبذلك تم الإجابة عن التساؤل الخامس للبحث

<u>الإجابة عن التساؤل السادس للبحث والتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث</u> :والذي ينص على أنه :"**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة/المعلمة في المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى- التجريبية الثانية-التجريبية الثالثة) في القياس البعدى لمقياس الازدهار المعرفي لصالح المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج)** ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA ، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة في درجات التطبيق البعدي لمقياس الازدهار المعرفي وذلك بالنسبة للمتوسطات والانحرافات المعيارية كما يلي :

جدول (54) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في التطبيق البعدي لمقياس الازدهار المعرفي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية (1)	15	126.80	5.308
المجموعة التجريبية (2)	17	136.24	2.488
المجموعة التجريبية (3)	15	157.80	2.305

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق البعدي لمقياس الازدهار المعرفي جاءت متفاوتة؛ وقد ظهر ذلك بشكل واضح بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثلاثة كل على حدة.

ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA، لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعات الثلاثة في مقياس الازدهار المعرفي حيث تم تحديد مصدر التباين وحساب قيمة (ف) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (55) دلالة الفروق بين المجموعات في الدرجات البعدية لمقياس الازدهار المعرفي " One way ANOVA "

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	قيمة (η^2)	حجم الأثر
الازدهار المعرفي	بين المجموعات	7606.609	2	3803.305	294.695	0.05	0.931	كبير جدا
	داخل المجموعات	567.859	44	12.905				
	الكلي	8174.468	46					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) كانت (294.695) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) ، مما يدل على وجود فروق بين متوسطات درجات كل من طالبات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق البعدي لمقياس الازدهار المعرفي.

وقيمة مربع ايتا (η^2) " لمقياس الازدهار المعرفي " هي (0.931) وهذا يعني أن نسبة (93.1%) من التباين الحادث في مستوى الازدهار المعرفي (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج التدريبي (المتغير المستقل).

وبالبحث عن موضع الفروق بين المجموعات نتيجة لاختلاف البرنامج التدريبي ، فقد تم استخدام أسلوب " شيفية scheffe " للمقارنات البعدية يوضحها الجدول التالي:

جدول (56) اختبار شيفية بين المجموعات الأربعة في مقياس الازدهار المعرفي

المجموعات	المجموعة التجريبية (1)	المجموعة التجريبية (2)	المجموعة التجريبية (3)
المجموعة التجريبية (1)	—	*9.44	*31.00
المجموعة التجريبية (2)		—	*21.56
المجموعة التجريبية (3)			—

(*) دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية (1) والمجموعة التجريبية (2) لصالح المجموعة التجريبية (2).
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية (1) والمجموعة التجريبية (3) لصالح المجموعة التجريبية (3).
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية (2) والمجموعة التجريبية (3) لصالح المجموعة التجريبية (3).

ويعني هذا قبول الفرض الخامس من فروض البحث، ويشير هذا إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة / المعلمة في المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى– التجريبية الثانية– التجريبية الثالثة) في القياس البعدى لمقياس الازدهار المعرفي لصالح المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج). وبذلك تم الإجابة عن التساؤل السادس.

<u>الإجابة عن التساؤل السابع للبحث والتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث</u>

للإجابة عن التساؤل السابع للبحث والتحقق من صحة الفرض السادس للبحث والذي ينص علي : **توجد علاقة ارتباطيه بين تنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لصالح لدي طالبات المجموعات الثلاث (التجريبية الأولي– التجريبية الثانية – التجريبية الثالثة)** تم تقسيم الفرض إلي ثلاث فروض فرعية :

<u>الفرض الفرعي الاول:</u> يوجد علاقة ارتباطيه دالة موجبة عند مستوى (α≤ 0.05) بين تنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدى طالبات المجموعة التجريبية الأولي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة معامل ارتباط سبيرمان Spearman بين درجات طالبات المجموعة التجريبية (الأولى) في كل من الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي، والجدول (57) يوضح ذلك:

جدول (57) دراسة العلاقة الارتباطية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى في كل من الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي

العدد	أطراف العلاقة	قيمة معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة	مدى قوة العلاقة	اتجاه العلاقة
15	الجدارة البحثية × ممارسات التدريس البيني	0.811	0.05	العلاقة قوية	طردية موجبة
15	الجدارة البحثية × الازدهار المعرفي	0.800	0.05	العلاقة قوية	طردية موجبة
15	ممارسات التدريس البيني × الازدهار المعرفي	0.817	0.05	العلاقة قوية	طردية موجبة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية (الأولى) في الجدارة البحثية ودرجاتهم في ممارسات التدريس البيني ؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.811) وهي دالة عند مستوى (0.05). أي أن متغير الجدارة البحثية، ومتغير ممارسات التدريس البيني مرتبطين ارتباط طردي قوي؛ فعندما يزيد أحد المتغيرين يزيد الآخر وعندما ينقص أحد المتغيرين ينقص الآخر.
- وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية (الأولى) في الجدارة البحثية ودرجاتهم في الازدهار المعرفي؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.800) وهي دالة عند مستوى (0.05). أي أن متغير الجدارة البحثية، ومتغير الازدهار المعرفي مرتبطين ارتباط طردي قوي؛ فعندما يزيد أحد المتغيرين يزيد الآخر وعندما ينقص أحد المتغيرين ينقص الآخر.

- وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية (الأولى) في ممارسات التدريس البيني ودرجاتهم في الازدهار المعرفي؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.817) وهي دالة عند مستوى (0.05). أي أن متغير ممارسات التدريس البيني ، ومتغير الازدهار المعرفي مرتبطين ارتباط طردي قوي؛ فعندما يزيد أحد المتغيرين يزيد الآخر وعندما ينقص أحد المتغيرين ينقص الآخر.

ويعني هذا قبول الفرض الأول للفرض السابع من فروض البحث ، الذي يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى (α≤ 0.05) بين تنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدى طالبات المجموعة التجريبية الأولي من كلية الاقتصاد المنزلي.

<u>الفرض الفرعي الثاني :</u>" يوجد علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى (α≤ 0.05) بين تنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدى طالبات المجموعة التجريبية الثانية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة معامل ارتباط سبيرمان Spearman بين درجات طالبات المجموعة التجريبية (الثانية) في كل من الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي، والجدول (58) يوضح ذلك:

جدول (58) دراسة العلاقة الارتباطية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية في كل من الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي

العدد	أطراف العلاقة	قيمة معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة	مدى قوة العلاقة	اتجاه العلاقة
17	الجدارة البحثية × ممارسات التدريس البيني	0.825	0.05	العلاقة قوية	طردية موجبة
17	الجدارة البحثية × الازدهار المعرفي	0.803	0.05	العلاقة قوية	طردية موجبة
17	ممارسات التدريس البيني × الازدهار المعرفي	0.800	0.05	العلاقة قوية	طردية موجبة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية (الثانية) في الجدارة البحثية ودرجاتهم في ممارسات التدريس البيني ؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.825) وهي دالة عند مستوى (0.05). أي أن متغير الجدارة البحثية، ومتغير ممارسات التدريس البيني مرتبطين ارتباط طردي قوي؛ فعندما يزيد أحد المتغيرين يزيد الآخر وعندما ينقص أحد المتغيرين ينقص الآخر.
- وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية (الثانية) في الجدارة البحثية ودرجاتهم في الازدهار المعرفي؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.803) وهي دالة عند مستوى (0.05). أي أن متغير الجدارة البحثية، ومتغير الازدهار المعرفي مرتبطين ارتباط طردي قوي؛ فعندما يزيد أحد المتغيرين يزيد الآخر وعندما ينقص أحد المتغيرين ينقص الآخر.
- وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية (الثانية) في ممارسات التدريس البيني ودرجاتهم في الازدهار المعرفي؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.800) وهي دالة عند مستوى (0.05). أي أن متغير ممارسات التدريس البيني ، ومتغير الازدهار المعرفي مرتبطين ارتباط طردي قوي؛ فعندما يزيد أحد المتغيرين يزيد الآخر وعندما ينقص أحد المتغيرين ينقص الآخر.

ويعني هذا قبول الفرض الثاني المتفرع من الفرض السابع وجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة عند مستوى (α≤ 0.05) بين تنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدى طالبات المجموعة التجريبية الثانية من كلية الاقتصاد المنزلي.

<u>الفرض الفرعي الثالث</u>:"يوجد علاقة ارتباطيه دالة موجبة عند مستوى (α≤ 0.05) بين تنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدى طالبات المجموعة التجريبية الثالثة ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة معامل ارتباط سبيرمان Spearman بين درجات طالبات المجموعة التجريبية (الثالثة) في كل من الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي، والجدول (59) يوضح ذلك:

جدول (59) دراسة العلاقة الارتباطية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الثالثة في كل من الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي

العدد	أطراف العلاقة	قيمة معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة	مدى قوة العلاقة	اتجاه العلاقة
15	الجدارة البحثية × ممارسات التدريس البيني	0.901	0.05	العلاقة قوية	طردية موجبة
15	الجدارة البحثية × الازدهار المعرفي	0.833	0.05	العلاقة قوية	طردية موجبة
15	ممارسات التدريس البيني × الازدهار المعرفي	0.867	0.05	العلاقة قوية	طردية موجبة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية (الثالثة) في الجدارة البحثية ودرجاتهم في ممارسات التدريس البيني ؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.901) وهي دالة عند مستوى (0.05). أي أن متغير الجدارة البحثية، ومتغير ممارسات التدريس البيني مرتبطين ارتباط طردي قوي؛ فعندما يزيد أحد المتغيرين يزيد الآخر وعندما ينقص أحد المتغيرين ينقص الآخر.
- وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية (الثالثة) في الجدارة البحثية ودرجاتهم في الازدهار المعرفي؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.833) وهي دالة عند مستوى (0.05). أي أن متغير الجدارة البحثية، ومتغير الازدهار المعرفي مرتبطين ارتباط طردي قوي؛ فعندما يزيد أحد المتغيرين يزيد الآخر وعندما ينقص أحد المتغيرين ينقص الآخر.
- وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية (الثالثة) في ممارسات التدريس البيني ودرجاتهم في الازدهار المعرفي؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.867) وهي دالة عند مستوى (0.05). أي أن متغير

ممارسات التدريس البيني، ومتغير الازدهار المعرفي مرتبطين ارتباط طردي قوي؛ فعندما يزيد أحد المتغيرين يزيد الآخر وعندما ينقص أحد المتغيرين ينقص الآخر.

ويعني هذا قبول الفرض الثالث المتفرع من الفرض السابع من فروض البحث ، الذي يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى (α≤ 0.05) بين تنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدى طالبات المجموعة التجريبية الثالثة من كلية الاقتصاد المنزلي.

من خلال ما تبين من نتائج في جدول (57، 58، 59) **ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة عند مستوى (α≤ 0.05) بين الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدى المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى- التجريبية الثانية- التجريبية الثالثة) في القياس البعدى لصالح المجموعات الثلاثه ، مما** يتضح قبول الفرض السادس من فروض البحث، وبذلك تم الإجابة عن التساؤل السابع.

الحادي عشر: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

في ضوء ما سبق عرضه من تحليل إحصائي لنتائج البحث تبين تفوق المجموعة التجريبية الثالث القائمة علي الدمج بين بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني في تنمية الجدارة البحثية لدي الطالبة/المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، ،كما توصلت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة/المعلمة في المجموعات الثلاثة في القياس البعدى لسلم التقدير المتدرج للمهارات البحثية لصالح المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج)، بينما أسفرت النتائج علي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة/المعلمة في المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى- التجريبية الثانية- التجريبية الثالثة) في القياس البعدى للاختبار المعرفي لممارسات التدريس البيني.

كما توصلت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة/المعلمة في المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى- التجريبية الثانية- التجريبية الثالثة) في القياس البعدى لبطاقة ملاحظة تقييم ممارسات التدريس البيني لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

كما أوضحت النتائج إلي وجود علاقة طردية موجبة بين الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي في الاداء البعدي لدي المجموعات التجريبية الثلاثة . وترجع الباحثة هذه النتيجة للأسباب التالية:

1. طبيعة البرنامج القائم علي بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني أتاح الفرصة أمام الطلاب المعلمين علي اختيار المشكلة من الواقع الفعلي للممارسات التدريسية، وتم اختيار المشكلة التي يشعرون بها فعلاً، ومحاولة دراستها من جوانب متعددة ومجالات مختلفة وصولا إلي وضع حلول لحلها تتميز بالواقعية.
2. ساعد البرنامج علي اكتساب الطالبة المعلمة المعلومات الكافية حول مهارات إنجاز بحوث الفعل وإلمامهم بطبيعة هذا النوع من البحوث، والتي تتناسب مع أي مشكلة تواجهها في الواقع الميداني جعل لديها المهارات البحثية الكافية لدراسة المشكلة بمنهجية علمية، وخاصة إن الطلاب كانوا يفتقرون إلي مهارات انجاز البحث الإجرائي. ويتوافق ذلك مع ما تأكده دراسة(Black, Glenda , 2021) علي ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات البحث العلمي لدي الطلاب .
3. ارتكاز البرنامج علي إكساب الطالبة المعلمة للمعارف الخاصة بمدخل التعلم البيني وأنواعه وفوائده ، وتدعيمه بالأنشطة البينية عبر المجالات الدراسية المختلفة مما كان له الأثر في تنمية الازدهار المعرفي لدي الطالبة وزيادة مستوي الفهم العميق وصولا إلي الجدارة البحثية ، وهذا ما أكدته دراسة سحر الغنام (2021) وتتماشي مع نتائج دراسة (أحمد علي، 2021) حول ارتفاع مستوي الازدهار المعرفي للجدارات يتأثر بمدي تمكنه المعرفي.
4. وفر البرنامج فرص تفاعلية سواء تشاركيه أو فردية في حل المشكلات التربوية بأسلوب علمي ومن خلال مداخل بينية متعددة، مما ساعدت الطالبة المعلمة علي تخطيط درس بيني وتنفيذ ممارسات التدريس البيني بكفاءة، وبالتالي أكسبهم المهارات البحثية ومهارات التفكير العلمي مما يؤثر علي تطويرها ذاتياً ومهنياً وذلك يتماشي مع دراسة كل من (رانيا علوان وآخرون، 2019) ؛ إبراهيم عبد الرحمن (2018) عمر مرسي، محمد مصطفي (2017).
5. مكن محتوي جلسات البرنامج الطالبة المعلمة المبني علي الدمج بين بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني إلي تكوين العقلية البحثية ذات التفكير متعددة الرؤى والنقدي في التعامل مع مصادر المعلومات، كما نمي لديها الالتزام الأخلاقي والأمانة العلمية.وهذا ما أشار إليه Sampson, (2021).) ،(Edwards, 2021).

6. قد ساعد الدمج بين بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني الطالبة المعلمة علي إزالة الحواجز بين المجالات المعرفية المختلفة ، وتكامل الوحدة المعرفية دفعتها لإعمال تفكيرها ، مما سهل معالجة المشكلة التربوية من كل الجوانب وتتبع مسار المشكلة ووضع حلول مستقبلية واقعية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مروة العدوي، ياسمين حسب النبي (2021).
7. وترجع الباحثة عدم وجود فروق بين المجموعات الثلاثة في اختبار الممارسات التدريسية لان محتوي البرنامج المتنوع سواء مما يشمله من الإلمام ببحوث الفعل والتدريس البيني وكيفية توظيفها في البيئة التدريسية ؛ اكسب الطالبة المعلمة المعارف والمعلومات الخاصة بالممارسات التدريسية التي تستطيع توظيفها قي البيئة التعليمية وخاصة أن بحوث الفعل تعتمد علي اكتشاف المشكلات التربوية أثناء عملية التدريس في البيئة التعليمية مما يساعد الطلاب المعلمين علي زيادة كفاءتهم لتدريسية.
8. وترجع الباحثة وجود علاقة ايجابية علاقة طردية موجبة بين الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيني والازدهار المعرفي لدي المجموعات التجريبية الثلاثة ، وذلك لان نمو المهارات البحثية لدي الطالبة يعتمد علي نمو وعيه بالمشكلات التربوية في البيئة التدريسية وكيفية البحث والتقصي وصولا إلي حلها مما يزيد لديه مهارات الازدهار المعرفي ، كما نجد أن نمو ممارسات التدريس البيني مبني علي فهم العلاقة التكاملية بين المجالات المعرفية المختلفة مما يؤدي إلي الازدهار المعرفي لدي الطالبات ويتوافق ذلك مع دراسة (مسفر الوادعي، 2021) الذي أكد علي ضرورة تكوين الشخصية المعرفية للطالب الجامعي من خلال إلمامه بالدراسات البينية المبنية علي التكامل المعرفي لتوظيف مكامن القوة في إثراء المعرفة والإبداع وتحقيق الريادة المعرفية في العالم.

توصيات البحث ومضامينه التربوية

في ضوء نتائج واستنتاجات البحث يُمكن تقديم مجموعة من التوصيات:

1. عقد دورات تدريبية لمعلمي ومشرفات الاقتصاد المنزلي في بحوث الفعل وتوظيفها لحل مشكلات البيئة الصفية والمشكلات المتعلقة بممارستهم التدريسية، لزيادة وعيهن بأهمية هذه البحوث ، وتأصيلها كممارسة تلقائية، والاهتمام بتنمية ممارسات التدريس البيني واعتبرها أساس في تقييم أداءات المعلمين في الميداني التعليمي.

2. ضرورة إدراج مقرر لبحوث الفعل ضمن برامج إعداد معلمة الاقتصاد بكليات الاقتصاد المنزلي وكليات التربية النوعية لاكتساب مهارات البحث الإجرائي في حل المشكلات التدريسية الفعلية والمستقبلية وجعله متطلب لمقرر التدريب الميداني.
3. رصد الممارسات التدريسية غير الصحيحة لدي معلمة الاقتصاد المنزلي وبناء برنامج تدريبي لمعالجتها وتدريبهم علي مهارات التدريس البيني.
4. تطبيق أنشطة إثرائيه قائمة علي مدخل التعلم البيني وبحوث الفعل في برامج التدريب المهنية لدي معلمة الاقتصاد المنزلي المبنية علي التنمية المهنية المستدامة وممارسات التدريس البيني وفقاً منهجية علمية .
5. تحفيز الطالبة المعلمة علي توظيف بحوث الفعل لحل المشكلات التدريسية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، بما يمكنهم من الاتساق بين توظيف نتائج بحوث الفعل والممارسات التدريسية الفعلية.
6. حث المعلمين علي استخدام مدخل التعلم البيني في تدريس المناهج التعليمية لم له من أثر في تنمية مهارات الازدهار المعرفي وارتفاع مستوي الأداء الأكاديمي لدي الطلاب.
7. توجيه أنشطة الطلاب البحثية لحل ما يواجه مؤسسات المجتمع وتلبية احتياجات المؤسسات الإنتاجية والخدمية بصورة نظامية لتوطيد أواصر التفاعل البحثي المجتمعي.

الدراسات البحثية المقترحة

في ضوء ما أشارت إليه نتائج البحث ، يوصي بالبحوث المستقبلية التالية :

1. تصور مقترح لتطوير مقرر التربية العملية والتدريب الميداني بكلية الاقتصاد المنزلي في ضوء بحوث الفعل ومدخل التعلم البيني.
2. اثر برنامج تدريبي مدمج قائم علي بحوث الفعل في ضوء متطلبات المدارس الخضراء لتنمية الجدارات البحثية والتفكير المستدام لدي معلمات الاقتصاد المنزلي.
3. تصور مقرر مقترح للبحث الإجرائي لتنمية ممارسات التدريس المستدام والتوازن المعرفي لطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي.

4. برنامج تنموي مهني موجه قائم علي النظام الذكي لمعالجة المعرفة وأثره على تنمية الهناء المهني وممارسات التدريس الافتراضي المستدام لدى معلمات الاقتصاد المنزلي.
5. منهج وظيفي قائم علي مدخل التعلم البيني لتنمية البراعة العلمية والتفكير الحكيم لدي طلاب المرحلة الابتدائية

المراجع

1- المراجع العربية

إبراهيم صابر عبد الرحمن (2018): برنامج مقترح في التربية العملية لطلاب كلية التعليم الصناعي في ضوء المعايير الدولية، المؤتمر الدولي الأول العلمي الخامس عشر" إعداد المعلم وتنمية آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير"، كلية التربية، جامعة حلوان .

أحمد رمضان علي (2021): الصورة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي لدي طلاب الجامعة ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج (15)، العد (6)، ابريل، ص 147-191.

أسماء محمد أحمد يونس (2021): التكامل بين البحث التربوي والواقع التعليمي في ضوء مدخل بحوث الفعل " دراسة تحليلية نقدية"، المجلة التربوية، كلية تربية، جامعة سوهاج، ج(5)، ع (91)، عدد نوفمبر ، ص 1909- 1853.

إلهام محمد الأحمر(2021): الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي: دراسة ميدانية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، مج12، ع37، ديسمبر، ص 56- 75.

آمال العرياوي مهدي، شيماء محمد سليم (2019): تصور مقترح لاستخدام بحوث الفعل لتنمية الكفايات المهنية والإدارية لمشرفي التربية العملية بكليات التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع (29)، يناير 2019، ص 281- 335 .

إميل فهمي شنوده (2016): استخدام المعلمين استراتيجيات بحوث الفعل: المعلمون بجامعة ألبيرت بكندا نموذجاً، المؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرين للجمعية المصرية

للتربية المقارنة والإدارة التعليمية " التعليم والتقدم في دول أمريكا الشمالية"، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص 115-199.

بيومي محمد ضحاوي (2013): توظيف البحوث الإجرائية في البحوث والدراسات المقارنة . المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة – الجمعية المصرية للتربية المقارنة، مج16،ع40، ص 7- 16.

تهاني عبد الحميد المزيني ، هبا محمد المزروع (2012): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث الإجرائي ومفهوم تعليم العلوم لدى معلمات العلوم أثناء الخدمة ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، جامعة الملك سعود ، مج 24 ، ع2 ، ابريل 2012،ص 585-618.

حمدي أبو الفتوح عطيفه (2007): بحوث العمل طريق إلي تهمين المعلم وتطوير المؤسسة التربوية، دار النشر، القاهرة .

خلود إسحق بخارى (2019): دور البحث الإجرائي في تحسين الممارسات التعليمية من وجهة نظر القيادات المدرسية بمدينة الرياض .مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 35 (8)، أغسطس، ص 543-559.

رانيا حمدي علوان ، ابتسام ياسين حسين، وحنان عبد الغفار عطية، (2019): تدريس مقرر البحث الإجرائي ودوره في تحسين التعليم والتعلم ببرامج بكالوريوس رياض الأطفال في ضوء رؤية 2030 دراسة وصفية تقويمية.: المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع(6)، يناير،ص 145-168.

زينب شعبان رزق (2020): بنية الازدهار النفسي لدي الطالب المعلم في ضوء المستوي الاقتصاد المدرك والنوع، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع (107)، مج (30)، ابريل 2020، ص 296-351.

سحر ماهر خميس الغنام (2021): برنامج قائم علي استخدام تطبيقات جوجل إرث Google Earth لتنمية مهارات التدريس البيني والمعتقدات نحو التحول الرقمي في تعليم الرياضيات وتعلمها لدي الطلاب المعلمين ، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج24، ع9، يوليو، 2021، ص 69-160.

شيماء أحمد محمد (2019): برنامج قائم على النظام الذكي لمعالجة المعرفة في العلوم لتنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الناقد لدى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، سبتمبر، 22(9)،ص 127-181.

شيماء حمودة الحارون (2019): تطوير الممارسات التدريسية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء كفاءات التنمية المستدامة: تصور مقترح .المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، أبريل، 22 (4)، ص 47- 94

شيماء عبد السلام سليم (2018): برنامج تدريبي قائم على المعايير المهنية العالمية الحديثة لتنمية مهارات البحث الإجرائي لدى الطلاب المعلمين شعبة الكيمياء.المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، يوليو، 21(7)، 47-81.

عبد الحميد عبد الله العرفج (2020): برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث الإجرائي لدي معلمي ومعلمات فصول الموهوبين، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع(122)، ابريل، مجلد (4)، ص 209- 344.

عبد القادر محمد السيد، طفول عامر العمري (2015) : مدى توافر البحث الاجرائي لدى المعلمات الأوائل بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة ظفار. مجلة كلية التربية ببنها .مج26 ، ع103،ص 139-162.

عبد الله سليمان العصيمي ، جابر مبارك الهيبدة (2020) :قياس الشفقة بالذات وعلاقته بالازدهار النفسي والوجداني والاجتماعي لدي طلبة الجامعة ، دراسات الطفولة ،ابريل ،ص 1-20.

عبير أمين (2015) : فاعلية برنامج أنشطة متكاملة في تنمية الوعي المرور لدي طفل الروضة .مجلة الطفولة والتربية (كلية رياض الأطفال) ،7(24).111- 192.

عفت مصطفي الطناوي (2016): التدريس الفعال، تخطيط، مهارات، استراتيجياته، تقويمه .دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان

علي السيد الشخيبي، هويدا محمود الإتربي (2017): بحث العمل Action Research طريقة لتنمية الكفاءات البحثية لدي المعلمين "دراسة تحليلية"، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، ع (174) ، ج(2)، يوليو، ص 525- 565.

علي عبد السميع قورة (2016): بحوث الفعل كمدخل للتنمية المهنية للمعلم. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، ع(4)، ص 247-267.

علياء عمر المروعي، سمر محمد الوذناني (2019): تصور مقترح لمعامل بحوث الفعل المصغرة لتنمية مهارات المستقبل لدي طلاب الجامعة (ورقة عمل)، مجلة البحث العلمي في التربية، ع (20)، ص 637- 654.

عمر محمد مرسي، محمد مصطفي محمد مصطفي (2017): بحوث الفعل مدخل لتكوين الطالب الباحث بالتعليم قبل الجامعي في مصر (دراسة ميدانية)، مج (33)، ع (9)، كلية التربية، جامعة أسيوط، ص 563- 622.

فاطمة محمد منير اللمعي (2019): الخبرة الفنلندية في إعداد المعلم الباحث وإمكانية الإفادة منها في مصر .دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مج(25) ، ع (12) ، ديسمبر 2019، ص 167-235

كاظم جهاد حسن (2013): في البينية، نشأتها ودلالتها، مجلة أبحاث التربية الأساسية، ع (11)، ص 241- 255.

محمد بخيت، إبراهيم القاعود (2012): أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث الإجرائي لدي معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن ، مجلة الملك سعود (العلوم التربوية والإسلامية)، ع (4)، مج 24 ، ص 1487- 1518.

محمد خيري محمود، نجوي نور الدين عبد العزيز (2002): فعالية وحدة مقترحة باستخدام المدخل البيني علي اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي(الصف الثالث الابتدائي) نحو البيئة، المجلة المصرية للتربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج(5)، ع (2)، ص 60-96.

محمد عادل قاسم محمود (2016): دور بحث الفعل التعليمي في دعم الممارسات المهنية للطلاب المعلمين، دراسات تربوية واجتماعية، 22(4)، ص 1115-1137.

محمد عاشور صادق، ويحيى محمود النجار(2017): مستوى التفكير الناقد وعلاقته بالكفاءة الذاتية البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بمحافظة غزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ع (19)، 131-145.

محمد عبد الله محمد (2020): توظيف بحوث الفعل في التعليم قبل الجامعي (المبررات والمجالات والمتطلبات)، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع(106)، يناير.

محمد نجيب مصطفي (2013): المناهج الدراسية – النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة.

محمود جابر الجلوي (2020): بناء مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وفق مدخل الدراسات البينية .مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(120)، ص 26 -46.

مروة صلاح العدوي، ياسمين محمد حسب النبي (2021): اثر استخدام المدخل البيني بين الجغرافيا والرياضيات في تنمية مهارات البراعة في حل المشكلات البيئية لدي طلاب الفرقة الرابعة شعبتي الجغرافيا ، والرياضيات في كلية التربية – جامعة الإسكندرية، مجلة البحث العلمي في التربية، مج (22)، ع (3)، ص 636- 712.

مريم فراج عويض، سعاد مساعد الأحمدي (2018): برنامج تعليمي قائم علي المدخل البيني لدمج مفاهيم وتطبيقات النانو وفاعليته في تنمية مهارات التفكير العلمي لدي طالبات المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية.

مسفر أحمد الوادعي (2021) : دور الدراسات البينية في تحقيق التكامل المعرفي لطلبة الجامعات في ضوء مضامين رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، ع (103) ، ع(4) ، مج (1) ، ص 3-48.

مصطفى علي خلف (2019): دور مقرر مناهج البحث في إكساب طلبة كلية التربية مهارات البحث العلمي بين الواقع والمأمول، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، أكتوبر، (66)، 355-410.

مصطفي محمد عبد الرؤوف (2021) : تأثير استخدام بعض تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات البحث الرقمي لدي معلمي المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ن، ع 102 ، ص 251-278.

نورة مزوزي، صباح ساعد (2020): تقييم الكفاءات المعرفية لدي الطلبة في منهجية البحث العلمي ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج(12) ، ع(1) ، ص 243-258.

هدي معوض عبد العال (2020): تعليم المعلم القائم علي البحث – مدخل لتطوير كليات التربية المصرية" التجربة الفلندية نموذجاً"، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج، مارس، ع (71)، ص 1-95.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Ackerman, C. (2019). What is self-efficacy theory in psychology? Retrieved from: https://positivepsychology.com/self-efficacy/

Alvarez, A.M. (2018). Grenvillian tectonic magmatic evolution of southwestern laurentia virtual tour of multidimensional orders of scale; two methods to describe the vastness of time; math concepts utilizing Google earth; systematic approach to motion analyses; mathematics and earth science-based knowledge and learning trends: a multi-tiered investigation And rationale. Ph.D Thesis. The university of Texas at elpaso. (Pro Quest Number:(10784165) https://digitalcommons.utep.edu/open_etd

Asude, M. and Aynur, K.M. (2019). Mediating the effect of cognitive flexibility in the relationship between psychological well-being and self-confidence: A study on Turkish university student. Int. J. of Higher Education, 8(6):278-287.**Doi**:10.5430/ijhe.v8n6p278.

Antov, P. and Pancheva, T.V. (2016). What is interdisciplinary team teaching and content and language integrated learning? Project: Tools for skills-intedrated learning of English and Forestry-Teacher training, N° 2015-1-SE01-KA202-012255. https://www.researchgate.net/publication/308804307

Barboza, E.; Martínez, T.; Marín, J. and Prieto, S. (2019). Self-Efficacy of teachers in initial training: A Comparison between the populations of two Universities. Educ. Sci, 9(188):1-13. **Doi**:10.3390/educsci9030188

Glenda L.B. (2020). Implementing Action Research in a Teacher Preparation Program: Opportunities and Limitations. The Canadian J. of Action R., 21 (2):47-71. **Doi**: https:// doi.org/ 10.33524 /cjar. v21i2.480

Coghlan, D.; Coughlan, P. and Shani, A.B. (2019). Exploring doctorate ness in insider action research. Int. J. of Action Res., 15(1):9-10 https://doi.org/10.3224/ijar.v15i1.04

Didino, D.; Taran, E.; Barysheva, G. and Casati, F. (2019). Psychometric scale in a sample of older adults living in Siberia. Health and Quality of Life Outcome's, 17(34):2-12.

Diener, E.; Lucas, R. and Oishi, S. (2002). Subjective well-being: The science of happiness and life satisfaction. In Snyder, C.R. & lopez, S.J. (Eds), The handbook of positive psychology (pp. 63-73), New York: Oxford University Press.

Diener, E.; Wirtz, D.; Tov, W.; Kim-Prieto, C.; Choi, D. W.; Oishi, S. and Biswas-Diener, R. (2010). New well-being measures: Short scales to assess flourishing and positive and negative feelings. Social Indicators Research, 97:143- 156. **Doi**: 10.1007/s11205-009-9493-y

DiPerna, J.C. and Elliott, S.N. (2002). Promoting academic enablers to improve student achievement: An introduction to the miniseries .School Psychology Review, 31(3):293-297. https://doi.org/10.1080/02796015.2002.12086156

Edwards, E. (2021). The ecological impact of action research on language teacher development: A Review of the Literature. Educational Action Research, 29(3):396-413. **Doi**:10.1080/09650792.2020.1718513

Edwards, j. (2018). Conducting action research on the effects of cognitive coaching SM and adaptive schools. 4th Ed, Thinking Collaborative, Highlands Ranch, CO 80163, January, 1-46

Edwards, G.(2018). Identifying and interpreting the technological self-efficacy ratings of teachers in Midwestern school districts with 1:1 technology: A Mixed-Methods Approach. Dissertations. 154. https://digitalcommons.lindenwood.edu/dissertations/154

Efart, E.S. and Ravid, R. (2019). Action research in education (A Practical guide), 2nd Ed, London, Guilford Press.

Everett, M.C. (2019). Using student perceptions of collaborative mapping to facilitate interdisciplinary learning. A Journal of Scholarly Teaching, (14):113-129. **Doi**:10.46504/14201908ev

Fernandez, F.B. (2017). Action research in the physics classroom: the impact of authentic, inquiry based learning or instruction on the learning of thermal physics. Asia-Pacific Science Education, 3(3):1-20. **Doi**:10.1186/s41029-017-0014-z

Hayes, D. (2010).The seductive charms of a cross-curricular approach. Education 3-13, 38(4):381-387. **Doi**:10.1080/03004270903519238

Hendricks, K. S. (2015). The sources of self-efficacy: Educational research and implications for music. Update: Applications of Research in Music Education Online First. **Doi**:10.1177/8755123315576535

Hojabrian H.; Rezaie, A.M.; Bigdeli, l.A.; Najafi, M. and Mohammadifar , M. (2018) .The flourishing of tehran teachers and its affecting demon graphic variables. Education Strategies in Medical Sciences, 11(2):26-38. **Doi**: 10.29252/edcbmj.11.02.05

Hone, L.; Jarden, A. and Schofield, G. (2013). Psychometric properties of the flourishing scale in a New Zealand sample. Social Indicators Research, 114(2):1-15. **Doi**:10.1007/s11205-013-0501-x

Irwandi, K.; Alwi, A. and Helsa, Y. (2019). Classroom action research for improving teacher's professional. J. of Physics: Conference Series, 5th ICMSE, 1321(2):1-4. https://www.researchgate.net/publication/337283012

Jamil, R. and Charles, H.B. (2016). Interdisciplinary approach: A Lever to business innovation. International Journal of Higher Education, 5(2):173-182. http://dx.doi.org/10.5430/ijhe.v5n2p173

Jensen, A.A.; Stentoft, D. and Ravn, O. (2019). Interdisciplinary and problem-based learning in higher education: research and perspectives from Aalborg University. Innovation and Change in Professional Education, 18.

Joseph, S. (2015). Positive psychology in practice: Promoting human flourishing in work, Health Education and Everyday Life. Hoboken, New Jersey: Wiley.

Mc-Sweeney, J. (2019). Teacher perceptions of professional development practices and their Influence on self-efficacy: An action research study. Dissertations, Theses, and Masters Projects. Paper 1582641581. http://dx.doi.org/10.21220/m2-9wve-cc75

Michelsen, C. (2017). Linking Teaching in Mathematics and the Subjects of Natural Science. Global Journal of Human-Social Science: G, 17(6-G):35-46. https://doi.org/10.17406/GJHSS

Minnis, M. and John-Steiner, V.P. (2006). Interdisciplinary integration in professional education: Tools and analysis form cultural historical activity theory. Issues in Integrative Studies, 24:32-88. https://interdisciplinarystudies.org

Mirjam, B. (2020). The role of interdisciplinary in bringing PBL to traditional universities: Opportunities and challenges' on the organizational, team and individual level. The Interdisciplinary J. of Problem-based Learning,14(2) Special Issue: PBLing the unPBLable. https://doi.org/10.14434/ijpbl.v14i2.28799

Niemi, R. (2019). A teacher performing action research: capturing pupils perspectives of didactic relations. Eesti Haridusteaduste Ajakiri, 7(2):58–75. https://doi.org/10.12697/eha.2019.7.2.03

O'Siochru, C.; Norton, L.; Pilkington, R.; Parr, E.; Anderson, B. and Maslen, J. (2021). Action learning: How can it contribute to a

collaborative process of pedagogical action research?. Educational Action Research, 29(2):191-205. https://doi.org/10.1080/09650792.2020.1850495

Pehoiy, G. (2019). Percept of teachers regarding integration of education for environment and sustainable development in primary schools. Revista Romaneasca pentru Educatie Multidimensionala , 11(2):256-269. **Doi:** 10.18662/rrem/128

Razmak, J. and Bélanger, H.C. (2016). Interdisciplinary approach: A Lever to business innovation. Int. J. of Higher Education, 5(2):173-182. http://dx.doi.org/10.5430/ijhe.v5n2p173

Repko, A.F. and Welch, J. (2005). Interdisciplinary practice: A student guide to research and writing. Boston : Pearson Custonm Pub

Roberts, G.; Hilliard, C. and Calixte, C. (2018). High school student reactions to an interdisciplinary teaching method in agricultural education. J. of Res. in Technical Careers, 2 (2):52-60. http://dx.doi.org/10.9741/2578-2118.1039

Sampson, R.J. (2021). Evolving understandings of practitioner action research from the inside. Educational Action Research, 29(3):414-428. https://doi.org/10.1080/09650792.2020.1842222

Sara, E.E. and Ruth, R. (2019). Action Research in Education, Second Edition: A Practical Guide.. American Psychological Association 7th Edition Official. ISBN 9781462541614

Science Education and Resource Center (SERC) (2018). Interdisciplinary teaching resources. Retrieved from: http://serc.carleton.edu/sp/library/interdisciplinary/index.html

Seligma, M.E.P.(2011). Flourish: A visionary new understanding of happiness and well-being. New York, USA: Free Press.

Shellman, A. and Hill, E. (2017). Flourishing through resilience: The impact of a college outdoor education program. J. of Park and Recreation Administration, 35(4):59-68. https://doi.org/10.18666/JPRA-2017-V35-I4-7779

Simmons, M.; McDermott, M.; Eaton, S.E.; Brown, B. and Jacobsen, M. (2021). Reflection as pedagogy in action research. Educational Action Research, 29(2):245–258. **Doi**:10.1080/09650792.2021. 1886960

Song, G. and Wang, Z. (2021). Factors Influencing Middle School Students' Interdisciplinary Competence in Science Education. J. of Res. in Sci. Teach., 58(7):1041-1072. https://doi.org/10. 1002/tea. 21692

Suchodoletz, A.V.; Jamil, F.; Larsen, R.A. and Hamre, B. (2018). Personal and contextual factors associated with growth in preschool teachers' self-efficacy beliefs during a longitudinal professional development study.

Teaching and Teacher Education, (75):278-289. **Doi**:10.1016/j.tate.2018.07.009

Penner-Williams, J.; Diaz, E.I. and Worthen, D.G. (2019). Sustainability of teacher growth form professional development in culturally and linguistically responsive instructional practices, Teaching and Teacher Education, 86(3):1-13. **Doi**:10.1016/j.tate.2019.102891

Wahono and Chang(2019). Assessing Teacher's Attitude, Knowledge, and Application (AKA) on STEM: An Effort to Foster the Sustainable Development of STEM Education . 11(4), 950; https://doi.org/10.3390/su11040950

Wilson-Strydom, M. and Walker, M. (2015). A capabilities-friendly conceptualization of flourishing in and through education. J. of Moral Education, 44(3):310-324. https://doi.org/10. 1080/03057240. 2015.1043878

Xerri, D. (2018). Two methodological challenges for teacher-researchers: Reflexivity and trustworthiness. The clearing house: A J. of Educational Strategies, Issues and Ideas, 91(1):37-41. https://doi.org/10.1080/00098655.2017.1371549

Younes, S.M. and Alzahrani, M.R. (2018). Could resilience and flourishing be mediators in the relationship between mindfulness and life satisfaction for Saudi College Students? A Psychometric and exploratory study. J. of Educational and Psychological Studies, 12(4):708-723. **Doi**:10.24200/jeps.vol12iss4pp708-723

Zhang, L. and Jin-Pang, L. (2002). Moderating effects of gender and age on the relationship between self-esteem and life satisfaction in mainland Chinese, International. J. of Psychology, 37(2):83-91. **Doi**:10.1080/00207560143000252